
82
مهدي
مجلــــة ثقافيــة
تربويــة شهريــة
تصدر عن كشافة
الإمام المهدي
السنة العاشرة - أيلول 2012 الموافق شوال 1433 هـ
www.mahdimagazine.net

أحبّكَ ربّي

بسم الله الرحمن الرحيم




شعر: باقر كجك

## إلهي!

وتخلقُ هذا الوجودَ يداكَ

بحارٌ، ترابٌ، سماءٌ، فلكْ

وتسهر عيناك كي لا يحيدَ

نظامُ الوجودِ، ويبقى معكْ

لأنَّكَ تنفخُ روحَ الحياةْ

فكلٌّ بحبٍّ إليكَ سَلَكْ

فكيف أثيبكَ؟ مهما فعلتُ

تغنّيتُ باسمكَ، صلّيتُ لكْ؟

## إلهي!

وأمي، أبي، منذُ يومِ ولدتُ

هما يحميانِ، هما يطعمانْ

هما يسهرانِ بعطفٍ معاً

إذا ما حزنت هما يحزنانْ

وفي كلّ آنٍ يكونان قربي

هنا وهناك هما يحرسانْ

فكيف أكافئ بعض الجميلْ،

ومهما كبرتُ هما يعطيانْ؟


صورة تحكي




- النَّظْرةُ الرَّحيمةُ في وجهِ الأب والأمِّ عبادة.
- كلُّ من أفرَحَ قلبَ أبيهِ وأمِّه، فلقد أفرَحَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى.
- كلُّ من أحسنَ لأبيهِ وأمِّه، فسوفَ يطيلُ اللهُ عمرَه.

بقلم: ناصر نادر

# يا صابر

عصافيرُ بطني تُزقزق. أُمّي تطبُخُ المعكرونة،
كلّما صبرت منتظرةً الطّعام، قالَتْ أُمّي إنّ الأكل لم يَجهَز.
...صارَ الليلُ، وأبي ما زال في عمله.
صَبرتُ وصَبَرْتُ ولكنّ أبي لم يأتِ، لم يأتِ!
أمّي تقولُ: اصبري، بعد قليلٍ تَجْهَز المعكرونة،
ويأتي أبيكِ منَ العملِ ونتناولُ العشاءَ سويّاً.

**إلهي! هنيئًا لك، لأنّكَ صبورٌ جداً..**
لأنّكَ تستطيعُ الصبرَ قدرَ ما تُريد..
وَفّقني لأقتبسَ* قليلاً من اسمِكَ..
**يا صابر؛**
فأكونَ أكثرَ النّاسِ صبراً

رسم: ميساء طهراني

* أقتبس: آخذ

## أحلى تحية

# كتاب الأرض






في إحدى الأيام، جاءنا زائراً "ختيارٌ" عجوزٌ أكلت من وجهه الشَّمس سنين.. جلس في شرفة منزلنا، وجلست على ركبة أبي، مستمتعةً بحديث زائرنا العجيب!

قال لي: "في إحدى المرَّات،وعندما كنتَ طفلاً في سنة ١٩٣٥ في بيروت، ودخلت إلى حديقة الصنائع هارباً من حرارة الشَّمس، والشَّجر الكثيف والعشب الأخضر ورشاشات المياه تحيل المكان إلى واحةٍ من الانتعاش.. جلستُ على مقعدٍ خشبيٍّ، وسرحت بنظري.. وما لبث أن جلس جنبي جدي، ثم أخذ يحدثني: أنا أحب أن أعطيك هدية! هديةٌ لا تبلى، وكلما مر عليها يوم أصبحت أثمن وأغلى، ومهما تقاسمها الناس وتنافسوا عليها بقيت ثابتة ولا تتفرق، ولا يمكن لك أن تحملها معك بل هي تحملك، هديةٌ تنمو وتكبر وتورق وتثمر وتطعم وتكسو! هدية فيها أخبار الملوك، والحضارات، والسماء، والأرض!"

ثم تابع "الختيار" سرد القصة: "ثم أخذني جدي بيده وقال لي: تعالَ، لقد خبأت لك الهدية خلف الشجرة! فمشينا سويا، أبعدنا أوراق وأغصان الشجرة، كان قلبي يخفق بشدة مثل الجرس، ثم أشار لي الأرض، تفاجأت! فهو يشير إلى التراب! لا شيء غير التراب! تبسم جدي وقال لي: أنا رجل أميّ، ولا أقرأ، لكن علمتني الدنيا أن أكبر كتاب هو كتاب الأرض، فيه أجمل القصص، وأحلى الأخبار!"

وحتى الآن، لم أزل أتعلم من كتاب الأرض، ومن تجارب البشر، وأطالع في الكتب لكي أتعرف أكثر، وأنظر حولي لكي أختبر ما تعلمته!

فهيا يا أحبتي نحو عالم المطالعة الجميل والمفيد!




**إشراف:** المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
**المدير العام:** عباس شرارة
**رئيسة التحرير:** أمل ناصر كجك
**مستشار ومشرف تربوي:** غالب العلي
**تصميم وإخراج:** رضا قصير
**طباعة:** DBOUK

**تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"**

تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 01. 545836
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

**رسمة الغلاف:** أحمد سليمان

**أسعار المجلة:**
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

**الإشتراك السنوي:**
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع رشاد



أنشودتي

# العِنَبُ

في باحتنا شجرةْ
تتدلّى منها ثمرةْ

تحتَ ظلالٍ نلهو
نركضُ، نتعبُ، نغفو

ورقٌ أخضرُ ما أشهاهُ
**عنبٌ** أسودُ ما أحلاهُ

يا طَعْمَ السُّكرْ!
يا **عِنَباً** أحمرْ!

في باحتنا شجرةْ
وعناقيدُ عشرةْ!

دوماً تحلو السَّهرةْ
تحتَ عريشٍ خَضِرَةْ *!

* خضرة: يانعة ونضرة

بقلم: باقر كجك
رسم: نيلوفر برومند

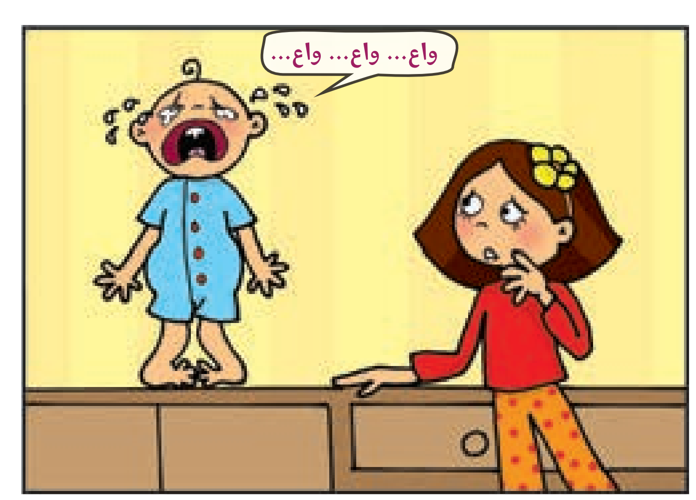







قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب












# البيت



## سطحُ البيْتِ

كانَ هناكَ بيتٌ شامخٌ وجميلٌ، لكنّهُ كانَ يعاني من "سطحٍ" يخافُ كثيراً. كانَ هذا السّطحُ، إذا ما رأَى ظلَّ هرَّةٍ على الحائطِ، يبدأُ بالصُّراخِ والضَّجيجِ، قائلاً: "يا ويلتاه... يا ويلتاه.... غولٌ أتى... أتَى الغُول"! وإذا اهتزَّتِ الشَّجرةُ في الحدِيقَةِ، صرَخَ وقالَ: يا ويلاه.... يا ويلتاه... أفعى! هجمتِ الأفعى!". في الخلاصة، فإنّه كانَ يخافُ من كلِّ شيءٍ، ويرتَجِفُ: تي ليك تي ليك. في إحدَى اللّيالي، كانَ البيتُ نائماً. البابُ، والحائطُ، والشَّبابيكُ أيضاً كانوا نائمين. وصاحبُ البيتِ أيضاً كانَ يغطُّ في نومٍ عميقٍ. فجأةً صرَخَ السَّطحُ بأعلى صوتِهِ: "ويلي! ويلي... سارق! سارق.. أتى السّارق!". انتفضَ البيتُ من نومِهِ وقالَ: "مرَّةً أخرى أنتَ خائفٌ بلا دليلٍ، لماذَا هذَا الضَّجيجُ والصُّراخ؟ دعنِي أنَمْ!". البابُ، والشَّبابيكُ أيضاً استيقظُوا وقالُوا: "يا دائمَ الخوفِ، إهدأ، نريدُ أن ننامَ". سكَتَ السَّطحُ على مضضٍ، ولكنَّ خوفَهُ لم ينتَهِ ولم يسكتْ، فظهرَ على شكلِ ارتجافاتٍ، إلى أن زلَّ قدمُ السَّارِقِ، ووقعَ إلى الأسفل. عندها، استيقظَ البابُ، والحائطُ، والبيتُ، وصاحبُ البيتِ، وأمسَكُوا بالسَّارِق، وأخبَرُوا الشُّرطَةَ بأمرِهِ. حضرتِ الشُّرطةُ، وأخذتِ السَّارقَ. عندَها، التفتَ البيتُ نحوَ السَّطحِ وقالَ له برأفةٍ: "هذِهِ المرّة كانَ خوفُكَ بمكانِهِ. أنا أفتخرُ بسطحٍ مثلك". فرِحَ السَّطحُ: وضحك تي ريك، تي ريك.

## للمسابقة

وأنت هل لديك قصة عن البيت ؟... اكتبها في الخانة المخصصة داخل قسيمة المسابقة وأرسلها لنا في أسرع وقت ممكن كي تربح جائزة مميَّزة!

بقلم: محمد رضا شمس

رسوم: عاطفة ملك

## مدخنة البيت

في أحدِ الأحياءِ الشّعبيّة الجميلة، كانَ هناك بيتٌ يحبُّ مدخَنَتَهُ كثيراً، وكانَ يفرحُ لمرآها، فَرَحاً يجعلهُ يتنفسُ منَ المدخنةِ هواءً منعشاً ونقيّاً، أمّا عندما كانَ يشعرُ بالحُزنِ، فقد كانَ يُخرجُ همَّهُ وحزْنَهُ منَ المِدخَنة إلى خارجِ كيانِه. في إحدَى اللَّيالي، كانَ البيتُ نائماً، بينمَا كانتِ المدخَنَةُ ساهرةً على ضوءِ القمرِ، فانتبهت إلى القمرِ ودُهشتْ لمنظرِه يتأرجحُ في السّماءِ تحيطُ به هالةُ نورٍ عظيمة، فهتفتْ: "هاااي أنت! ماذا تفعلُ في الأعلى هناك؟!" أجابَ القمرُ: " أنا القمرُ، وهُنَا بيتِي، أنتِ ماذا تفعلينَ في الأسفَلِ؟"

قالتِ المدخَنَةُ: "هنَا أيضاً بيتِي، أنَا مدخنةُ البيْتِ".

سألَ القمرُ: "هل تأتينَ ونتبادلُ مكانينا اللَّيلةَ فقط؟".

قبلتْ المدخنةُ العرضَ على الفورِ، وذهبتْ إلى السَّماء، أما القمرُ فنزَلَ إلى سطحِ البيتِ.

طلعَ الصُّبحُ، ونهَضَ البيتُ منَ النَّومِ، لكنّه تفاجَأَ: المدخنةُ مختفية! حزنَ كثيراً؛ كيف سيتنفّس؟! ومن أينَ سيخرجُ حزنه؟ انتظرَ حتى أتَى اللّيل، إلا إنّ المدخنة لم تأتِ! ورأَى القمرَ جالساً مكانَ المدخَنَة. حاولَ أن يُبديَ سعادتهُ بالقمر! لكنّه لم يستطعْ، لأنَّ قلْبَهُ كانَ حزيناً. عرَفَ القمرُ بالموضوع، فرجعَ إلى السَّماء، وقالَ للمدخَنة: "عليك العودة سريعاً إلى بيتك". قالت المدخنة: "أنتَ أيضاً إبقَ هنا، لأنَّ السَّماء ليستْ جميلةً من دونِك".

بقيَ القمرُ في السَّماءِ ورجعتْ المدْخَنَةُ إلى البيتِ". تنهَّدَ البيتُ، تبخَّرتِ الأحزانُ من قلبِهِ، وخرجتْ من المدخنةِ إلى خارجِ البيتِ.



## صداعُ البيت

منذُ مدّة والبيتُ يشعرُ بصداعٌ أليمٍ في رأسِه. فكّر البيتُ كثيراً: "ماذا يمكنني أن أفعلَ ليتوقّفَ هذا الصداع؟". وأخيراً قرّرَ الذَّهابَ لزيارةِ الطَّبيب.

نظرَ الطبيبُ إلى رأسِ البيتِ وقالَ: "مم.. لا أعتقدُ أنَّ هناكَ مشكلةً في رأسِك، إنَّما هناكَ طائرين من نوعِ اللَّقلقِ يسكنانِ عليهِ!". حزنَ البيتُ وصرخَ: "من قالَ لكما أن تسكُنَا على رأسي؟! عليكما فوراً الرَّحيلُ من هنا."

قال اللَّقلقانِ: "اصبِرْ علَيْنَا بضعةَ أيَّامٍ، فاليومَ قد رُزقنا بفراخٍ صغيرةٍ. عندمَا تكبرُ الفراخُ قليلاً، نذهبُ من هنا، ولنْ ترانَا ثانيةً". أجابَ البيتُ: "كلا! لنْ أصبِرَ أبداً، عليكما الرّحيلُ فوراً".

شعرَ اللَّقلقان بحزنٍ كبيرٍ. قالَ الطبيبُ: "لا تحزنَا، تعالاَ واسكنَا فوقَ عيادتي الطبيّة، إنها مكانٌ جيِّدٌ ومريحٌ".

انتقلتْ عائلةُ طيورِ "اللَّقلق" للسَّكنِ فوقَ عيادةِ الطَّبيبِ، وأعادُوا بناءَ عشٍّ لهم، ونقلُوا بيتهم إلى هناك.

زالَ الصُّداعُ الذي أصابَ رأسَ البيتِ، ولكنّه أحسَّ بضيقٍ ووجعٍ أصابَا قلبهُ. حاولَ أن يستشيرَ طبيبَ قلبٍ، لكنّ طبيبَ القلبِ أكّدَ له أنّه لا يوجدُ أيّ مرضٍ في قلبِهِ!

من هو وماذا يعمل؟

# أبي بائعُ الزّهورِ

**هذا محلٌّ لبيعِ الوردِ والأزهار.**
محلٌّ تملؤه الفَراشاتُ والزهورُ الجميلةُ...
**قرنفل، ياسمين، نرجس...**

صاحبُ هذا المتجَرِ هو "**أبي**"!

والنّاسُ يأتون، ليشتروا منهُ
**الزهورَ الجميلةَ...**



يحبُّ أبي أن يحملَ الجميعُ الزّهور معهم أينما ذهبُوا، فالزهورُ والورود فرحٌ وجمالٌ. ...ياليتَ أبي يعلّمني كيفَ أعتني بالأزهار، كيفَ أقومُ بتزيينِ باقةٍ من الوردِ بطريقةٍ فنيّةٍ مميزة...

إلهي! كم أحبُّ أن أبقى في هذا المكانِ، أمتع عيني بهذا الجمالِ، وأملأ رئتيّ بعبيرٍ أخّاذ..

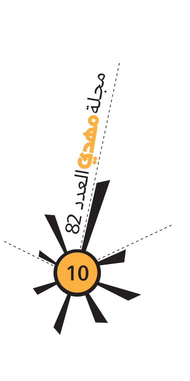
ولكن! أبي يطلبُ منّي أن أذهبَ إلى البيتِ، لكي أدرس. يقول لي أبي: "قد تُصبحُ يوماً ما **مهندساً زراعياً!**".

هو.. إلى جانبِ المزهرياتِ يبقى يجلسُ، يتمشّى، وكلّما أدارَ وجههُ لناحيةٍ تلقي عليهِ الأزهارُ تحيةَ العبير! يشمّها، ينظّفُ أوراقها.. يرشُّ الماءَ على البراعِم..

**اللّه! ما أجملَ عملَ أبي...**

**ربي أعطه الصحّة والعافية..**

بقلم: مريم هاشم
رسم: ندى عظيم






كنتُ أتحدَّثُ مع صدِيقَتِي على الهاتفِ حولَ نرجس. نرجس هيَ زميلَتُنَا في الصَّفِ؛ نحنُ الاثنتينِ. هيَ لا تتمتَّعُ بأخلاقٍ جيِّدةٍ، وتبحَثُ دائماً عن حجّةٍ كي تخلقَ مشكلةً. قلتُ لصديقَتِي: "نرجس، ليستْ بنتٌ جيِّدةٌ. أتذكُرينَ يوم كانتْ تحشرُ أنفَهَا في أمورِ فاطمة؟"، عندَها غضِبَت الآنسةُ، وقالتْ لماذَا تستغيبينَ فاطمة؟".

بقلم: علي رضا متولي
رسوم: سام سلمى

قالتْ صدِيقَتِي: "نعم، هي فعَلَتْ فعلاً شنيعاً. أتذكرينَ: قالتِ الآنسةُ التكلُّمُ عن أشخاصٍ في غيابِهِم ذنبٌ عظيمٌ". قلتُ: "أذكرُ. قالتِ الآنسةُ: الكلامُ في غيابِ الأشخاصِ استغابةٌ".

أمِّي التِي كانتْ تستَمِعُ إلى كلامِنَا، قالت: "جيِّد أنّ معلّمتكما قالتْ لكما أن لا تستغيبَا أحداً. لكنّكما تستغيبانِ نرجس!". ودَّعتُ صدِيقَتِي بسرعةٍ. أمِّي كانتْ على حقٍ. قلتُ لأمِّي: "إذا ندِمَ شخصٌ عن ذنبِهِ، أيسامِحُهُ الله؟". قالتْ: "طبعاً، ولكن يجبُ أن يعتذرَ من الشَّخصِ الذي استغابه". قلتُ: "ولكن إذا قلتُ لنرجس إنِّي استغبْتُها، سوفَ تغضبُ وتوبخني". قالتْ أمِّي: "إذن، إدعي لها، واطلُبِي من الله أن تتحسَّن أخلاقها. عندمَا يتحسَّنُ خُلقِ نرجس، اعتذرِي منها، ولا تستغيبِي أحداً بعدَ الآنَ".

دغفول

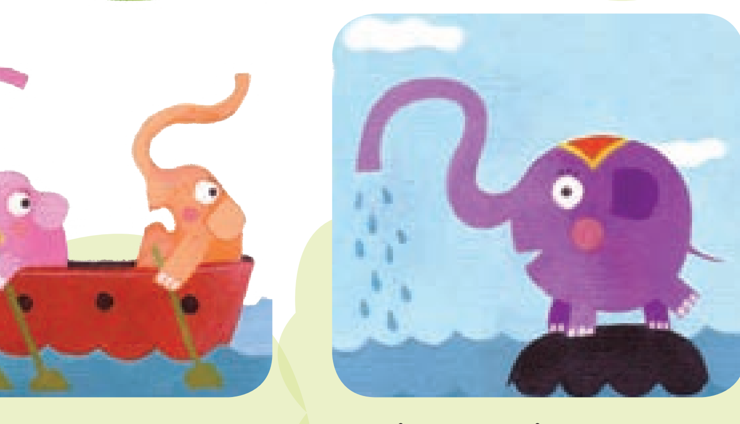
# ما أنظفك!

بقلم: سوسن قدوس
رسوم: عاطفة ملكي



كانت فولة أخت دغفول فيلةً سمِينَةً. لكنَّها كانتْ تعاني من مشكلة! فهِيَ لم تكن تحبُّ أبداً أن تنظف نفسَها، لذلك فإنَّ الماءَ كانَ يسيلُ دائما من أنفها.

وفي يوم من الأيّام، بدأ الماءُ يتقاطرُ منْ أنف فولة: شك.. شك.. رآها الأصدقاءُ، فصرخوا بقرفٍ: ياع.. ياع..، وابتعدُوا عنها فوراً.





تقاطرَ الماءُ من أنفِها بشكلٍ أسرع:
شك شك...شك شك.. شكْ شك...
حتّى طفَا الماءُ من حولها.

رآها دغفول، فصرخ: يااااااع... يااااع. وفوراً ابتعد عنها.
بَدَأَ ماءُ أنفهَا يشرشرُ. ارتَفَعَ الماءُ إلى رقبَتِهَا. فولة، كادتْ تختنقُ، وما من أحدٍ كانَ حولَهَا كي يساعِدَها. كَانَ الجميعُ قد هربَ.

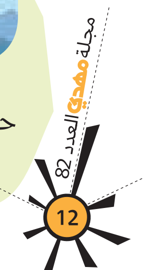






حرَّكَتْ فولَة نفسَهَا، وخرَجَتْ منَ المَاءِ بصعوبَةٍ. ذهبَتْ سريعاً إلى النَّهرِ، واغتَسَلَتْ جيِّداً.

علَّقَتْ فوطةً كبيرَةً على أنفِهَا، وذَهَبَتْ إلى أصدقائها الفيَلة. نظر الأصدقاءُ إليهَا قالُوا: "الله .. الله ما أنظَفَك!"، بعدَهَا سألُوهَا بمزاح: "هلِ رأيتِ فولة؟".
قالتْ فولة: "يااا... لا أريدُ أن أراهَا مجدَّداً"، وضحِكَ الجميعُ.



# دُمْيَة يوميات

دفتر خواطر



### السبت



كنتُ نائمةً في الخِزَانة. أخرَجَتْني الأمُّ، حضَنَتْني أولاً، ثمّ أعطَتْني لابنَتِها الصَّغيرَة، وقالتْ: "هذه دميةُ طفولَتي، الآن سوفَ أُعطيكِ إيّاها". أمسكتني البنتُ الصَّغيرةُ، واحتَضَنتني بقوّةٍ. هيَ أصبحتْ صدِيقَتي، وأنا أصبحتُ صدِيقَتها.

### الأحد



اليومِ، أنا وصديقَتي لعِبْنَا في الباحَة. عينٌ من عينيَّ اللّتينِ كانَتَا مصنوعتين من الأزرارِ ضاعتْ. حزنتْ صديقَتي. أتتْ أمُّها بزرٍ ثانٍ، وخاطَتْهُ مكانَ عيني. الآن إحدَى عينايَ سوداء، والثانية خضراء! قبَّلَتْني صدِيقَتي، وقالتْ: "يا إلهي كم أصبحتِ جميلة".

رسم: ميثم الموسوي

### الإثنين



بالأمس، بقيتُ وحدي في الباحة، لأنَّ صديقتي نسيَتْ أنْ تأخذني معَهَا إلى الغرفة. فجأة، امتلاتِ السَّماءُ بالغيوم. بدَأَ الرَّعدُ والبرقُ. "شك.. شك.. شك" أمطرتِ السَّماءُ. بلّلني المطرُ، وكدتُ أن أبكي. فجأةً، أتتِ الأمُّ، وأخذتني إلى الغرفة، وبعدَهَا قالتْ لصديقَتي: "عديني أنَّكِ سوف تنتبهينَ لدميتِك أكثر".

### الثلاثاء

بالأمس، لعبتْ معي البنتُ الصَّغيرةُ. وضَعَتْني في حقيبة أبيها، وقالتْ: "هنا بيتك"، وبعدَهَا غفَتْ. وأنا أيضاً نمتُ في بيتي. ولكن في الصَّباحِ، أخذَني الأب إلى الشَّركة. وعندمَا فتَحَ حقيبَتَهُ، بدأ الجميعُ بالضَّحك.

### الأربعاء

اليوم، أخذَتْنِي البنتُ الصَّغيرَةُ إلى الحديقَة. لعبْنَا بالأراجيح. تزحلقنا، ولعبنا بلعبةٍ غريبةٍ، لأوّلِ مرّةٍ أراها، وَضعتني على الجهة اليمنى من اللّعبة، وهي ركبت علي الجهة اليُسرى. فجأةً، ارتفعتُ إلى الأعلى، وكلما حاولتُ أن أشدَّ نفسي إلى الأسفل لترتفع هيَ، بقيتُ معلّقةً إلى الأعلى! حزنتُ كثيراً. يا ليتني لم أكن صغيرةً هكذا.



### الخميس

اليوم، الأمُّ كانتْ تخيطُ ثوباً لصديقَتي. قلتُ في نفسِي: "يا ليتَهَا تخيطُ لي ثوباً أيضاً". فجأةً، قالتِ البنتُ الصَّغيرةُ لأمِّها: "ماما! هل تخيطينَ ثوباً لدميتي أيضاً؟! من فضلكِ ماما". ضحكت ماما، وقالت: "نعم سأخيطُ لها واحداً". وببقايَا الأقمشة خاطَت لي ثوباً جميلاً. الآن، لديّ ثوبٌ جديدٌ، وصدِيقَتي أيضاً.

### الجمعة

اليوم عطلة وهو عيدٌ أيضاً، ارتديت الثوب الجديد الذي خاطته الأمّ لي. لقد صرت جميلة حقاً؛ سأشكر الله اليوم أكثر على السعادة الّتي منحني إيّاها.




## الرَّنَّهْ

**قلتُ:** مرحباً أيَّتُها الخروفة، صاحبةَ الشَّعرِ المجعَّدِ، والجسم الصُّوفيّ، ذاتُ القرنِ الصَّغير.
**قالت:** أنتَ مخطِئ. فأنا لستُ أليفةً. لديَّ قرنانِ قصيرَانِ على رأسي. وناديني رنَّه.
**فهمتُ:** الرَّنَّات نوعٌ من أنواعِ الخرافِ الإناث. أغلبُ الرّنَّات يملكُ قرنينِ قصِيرين.

## الكَبْشُ



**قُلتُ:** يا حضرةَ الخرُوف، ما أجمَلَ هذين القرنينِ الملتويينِ اللّذين تملِكُهَما. اقترب قليلاً لكي أراكَ.
**قالَ:** أولاً، لا تنعتْنِي بالخرُوف، فأنا أُدعى الكبش. ثانياً، أنا لستُ أليفَاً. فإذا اقتربتُ منكَ سوفَ أنطَحُك، وأؤذيك!
**فهمتُ:** إنَّ الكبشَ نوعٌ من أنواعِ الخِرافِ الذُّكور، ذاتُ القرون الملتوية والطوِيلة.

## خروف القطيع



**قُلت:** يااااه، أيُّهَا الخروفُ المسكينُ. لماذَا قد تسَاقطَ صوفُكَ؟ هل تنازعتَ مع أحدٍ؟
**قالَ:** لا، أنا خروفٌ من القطيع، وأنا أليفٌ. أما صوفِي فلم يتساقط، بل حلَقَه الرَّاعِي لكي أنتَعِشَ فِي الصّيف.
**فهمتُ:** عندمَا يصبحُ الجوُّ حاراً، يحلقونَ صوفَ الأغنامِ. ومن هذا الصُّوفِ يصنعونَ الخيوط.

رسوم: سحر عجمي

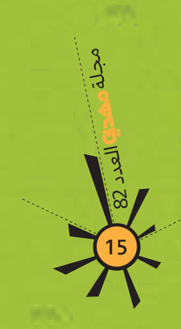
## كل قبعة لشخصٍ واحد

**لوّن** القبعات أولاً. ثم **صِلْ** بواسطة خطٍ بين كل قبعةٍ وصاحبها.

**ارسم** في المكان الفارغ الشكل المناسب **ولوّنه.**

**أفصل** الأشكال التي يشبه بعضها بعضًا، ثمّ **ضع** دائرة حولها.

**ضيّعت البطة طريقها.**
**ساعدها** حتى تصل إلى أسرتها






# تاتا سنفورة

من تركيا

كانَ يا ما كان، في قديمِ الزَّمان،
كانَ هناكَ عجوزٌ تُدعى "تاتا سنفورة". في يومٍ من الأيَّام، ذهبتْ "تاتا سنفورة" إلى السُّوقِ، واشترَتْ عجلاً. أخذَتِ العجْلَ، وجرَّتْهُ باتجاهِ البيت. مشتْ، ومشَتْ حتى وصَلَت إلى ساقيةِ ماءٍ. خافَ العجلُ أن يقفِزَ من فوقِ السَّاقيَة.

فتوجهت "تاتا سنفورة" نحوَ الكلبِ، وقالتْ: "أيُّها الكلب، هلا تذهب إلى العِجْلِ وتعضُّه، فهوَ لا يريدُ أن يقفزَ فوقَ السَّاقيةِ؟ وإذا لم يقفزْ فلن أتمكن من إيصالهِ إلى الجهةِ الأخرى!". أجابَ الكلبُ: "لا، لن أفعلَ هذا".
ذهبتْ تاتا سنفورة إلى الخَشَب، وقالتْ: "أيُّها الخشب، اضرِبْ الكلبَ لأنَّهُ لم يقبلْ أن يعضَّ العجل الذي لا يريدُ القفزَ فوقَ السّاقيةِ ليعبرَ إلى الاتجاه الآخر!". قالَ الخَشبُ: "لا، لن أفعلَ هذا".
ذهبتْ تاتا سنفورة إلى النَّار، وقالتْ: "أيتُّها النَّارُ، احرقي الخَشَب لأنَّهُ لم يضرِبِ الكلبَ. الكلبُ الذي لم يرضَ أن يعضَّ العجلَ. العجلَ الذي لم يقفز عن الماء ليعبرَ نحوَ الاتجاه الآخر". قالتِ النَّارُ: "لا أفعلُ ذلك".
تاتا سنفورة ذهبتْ إلى النبعِ، وقالتْ: "أيّها النبعُ أطفِئِ النّارَ. لأنَّ النّار رفضتْ أن تحرقَ الخشَبَ، الخشَبَ الذي لم يضربِ الكلبَ، الكلبَ الذي لم يعض العجل. العجل الذي رفضَ أن يقفز عن الماء، ليعبرَ إلى الاتجاه الآخر".
قالَ النَّبعُ: "لا افعل هذا".
ذهبت تاتا سنفورة إلى الحمار، وقالتْ: "أيّها الحمار، اشربْ ماءَ النّبع. لأنَّ النّبع لم يطفِئِ النّار، النّارَ التي لم تحرقِ الخَشَبَ، الخشبَ الذي لم يضرِبِ الكلْبَ، الكلبَ الذي لم يعضّ العجل. العجل الذي لم يقفز عن الماء، ليعبرَ إلى الاتجاه الآخر. قالَ الحمار: "انا لا أفعلُ هذا".
ذهبت تاتا سنفورة إلى المُزارِع، وقالت: "أيّها المزارع! اضرِبِ الحمار، الحمار الذي لم يشربِ الماء، الماء الذي لم يطفئِ النّار، النّار التي لم تحرقِ الخشب، الخشب الذي لم يضربِ الكلب، الكلب الذي لم يعضّ العجل. العجل الذي لم يقفز عن الماء ليعبرَ إلى الاتجاه الاخر". قالَ المزارع: "لا، لا أفعل ذلك". ذهبت تاتا سنفورة إلى الحبل، وقالت: "أيّها الحبل، اربط المزارع، المزارع الذي لم يضرب الحمار، الحمار الذي لم يشرب الماء، الماء الذي لم يطفِئِ النّار، النّار التي لم تحرقِ الخشب، الخشب الذي لم يضرب الكلب، الكلب الذي لم يعضّ العجل. العجل الذي لم يقفز عن الماء ليعبر الى الاتجاه الآخر". قالَ الحبل: "لا، لا افعل ذلك".
ذهبت تاتا سنفورة إلى الفأر، وقالت: "أيُّها الفأر! انخرِ الحبلَ، الحبلَ الذي لم يربطِ المزارع، المزارع الذي لم يضربِ الحمار، الحمار الذي لم يشربِ الماء، الماء الذي لم يطفئ النّار، النار التي لم تحرقِ الخشب، الخشب الذي لم يضربِ الكلب، الكلب الذي لم يعضّ العجل. العجل الذي لم يقفز عن الماء، ليعبرَ إلى الاتجاه الاخر".
في تلك اللَّحظاتِ كان الفأر يشعرُ بحكّةٍ في أسنانه، فأجابَ فوراً: "حاضر، على الرأسِ والعين" وركضَ باتجَاهِ الحبل. الحبلُ ركضَ باتجاهِ المزارعِ. المزارع ركضَ باتجاه الحمار. الحمارُ ركضَ باتجاه النّبع، والنّبع باتجاه النّار. النّار ذهبت باتجاه الخشب. الخشبُ لحِقَ الكلب. الكلبُ ركَضَ باتجاهِ العجل. خافَ العجلُ وقفَزَ عن السَّاقية. فرحت تاتا سنفورة، وذهبت مع عجلِها إلى البيت.

رسوم: ميترا عبد الله | تعريب: د. محمد ترمس

حدوتة

# المَقْلَمَة

كنتُ قد رأيتُ مقلمةً جميلةً جداً، فأحببتُ أن أشترِيهَا.

**لكن لم يكن لديّ المالُ الكافي.**

قالتْ أمِّي:
"عليكِ أن تجمعي المالَ في جيبِك!"،
قبِلتُ أن أقومَ بذلك.

بقلم: علي الرضا متولي
رسم: ندى عظيمي

يوماً من الأيَّام، لم أشترِ المثلَّجات. ووضعتُ مالَ المثلّجاتِ جانِباً.

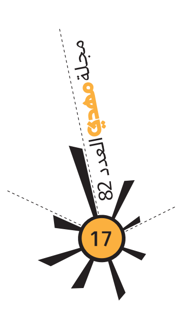
في اليومِ التالي، لم أشترِ غزلَ البنات. في اليوم الثالث، لم أشترِ العلكة....

ومضتِ الأيَّام، دون أن أصرفَ مالي بلا فائدةٍ. وهكذا تجمَّعتْ أموالِي شيئاً فشيئاً.

والآن أصبحتُ قادرةً على شراءِ **مقلمتي الجميلة**. وهذا ما قمتُ به.

رأتْ أمّي المقلمة، وقالت: "أحسنتِ! الآن، أصبح لديكِ مقلمة، وتعلّمتِ أيضاً كيف تدَّخرينَ مالكِ! صحيح؟!".

**ضحكتُ** وقلتُ: "نعم هذا صحيح!"





بمنظار آخر

# الصَّداقة

بقلم: د. أميمة عليق
رسم: كلير جوبير

رفعت **الشجرة** يديها إلى السماء بالدُّعاء

أرسل الله لها **عصفوراً**، غرَّد لها، بنى بيته هناك.

## صارا صديقين!

وعندما حلّ الربيع كانت الشَّجرة تضجُّ بالأغاريد. وفي الصّيف تزَّينت بثمارها الناضجةْ

فرحت **الشمس** لصداقتهما، ابتسمت، فرآها **القمر**!

حاول الإقتراب منها وسؤالها عن سرِّها

## فإذا به يزداد نوراً،

كلّما ذكرت الشَّمس تهادى القمر بالقرب منها

**هما** منذ الأزل لا يعيشان إلا **بالنُّور ولأجل النُّور!**

التجأت **السماء للأرض** كي تكون **صديقتها**.

فلم تبخل عليها يوماً بالمطر، والنور والحُبّ.

ولم تكن الأرضُ أقلّ كرماً،

فأغدقت عليها
بالدعاء الذي لا
يرفع إلا إليها!



## يُقالُ بأنَّ **الصَّداقَةَ** هي ما يجمع كلُّ حيٍّ بغيره من الأحياء.

**فالترابُ** يُصادق **الأشجارَ**، يمنحها الحياة وتعطيه القوة!

**والأشجارُ** تُصادق **الطيورَ**، تبني لهم بيتاً فيهدونها الفرح.

**والطيورُ** تُصادق **الورود**، تعطيها الألحان
وتردّ الورود الجميل بالجمال.

**والورودُ** تُصادق **النسيمَ**، تبثُّ
العطرَ الزكي
ويعطيها الإنتعاش.

**النَّسيمُ** يُصادِق **الجبالَ**، يحملُ مناجاتها فترسم
له فضاءً رحباً للتحليق!

**الجبالُ** تُصادِق **الوديانَ**، الجبال تظللها الوديان
وهي تترنم صدىً و تهتزُّ غربةً.

تُصادِق **الوديانُ النَّهرَ**، تشقُّ له الطَّريق فينساب
رقةً بين حناياها.

**الأنهارُ** تُصادِق **البحرَ**، تذوب على أعتابه فيصبح
هو هي.

**البحارُ** تُصادِق **الصدفَ**، تخبئ فيه دموعاً غالية
فيحيلها لؤلؤاً.



لؤلؤ يهدى الى أم تهديه
بعد زمن لابنتها مع
كلمة حب:

**"الصداقة حبل متين، اعتصمي
به لتصيري حبة مطر تروي
وتحيي وتكوني مع الصادقين"**

# لا أريدُ الثوبَ

سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر










قصر هارون الرشيد، الخليفة العباسي الجبار، الذي كان يلحق الأذية بأهل البيت (عليهم السلام) وأصحابهم




مولاي هذه هدية مني إليك!
أقبل هديتك يا علي، لكن الثوب خذه واجعله في صندوق
وعاد الوزير من عند الإمام الكاظم (عليه السلام) يفكّر في أمر إرجاع الثوب، ولم يعرف أحد بأمر إرجاعه أبداً


في قصر الخليفة
يا مولاي، وزيرك من شيعة الكاظم! لقد أعطاه كلّ هداياك بما فيها الثوب!
هل هذا صحيح يا عليّ! أيّها الحرس خذوه معكم وفتّشوا منزله بدقة، ثم عودوا
ولكن أيّها الخليفة...


في منزل الوزير
هيا قوموا معي أيّها الجنود الطيبون، لا تخربوا المنزل والأثاث! هذا ما يريده الخليفة


أيها الواشي الحقير، أردت ان تصنع فتنة بيني وبين الوزير.. خذوه واجلدوه ألف سوط!
أرجوك يا مولاي سامحني...
اغرب عن وجهي


وبهذه الطريقة كان الإمام الكاظم (عليه السلام) يحافظ على شيعته من القتل!
وهكذا أيضاً ينبغي أن يطيع الجنود أوامر القائد.. فهمتم الموضوع؟
نعم.. أحسنتم.. ما شاء الله!



# هابيل وقابيل

أحسنُ القصص

تعريب: د. محمد ترمس

**هابيل وقابيل أخوان. إنّهما ابنا آدم وحواء.**

كان **قابيل** يعمل في حرثِ الأرض، وزراعتها. ينثر البذار ثم ينتظر، إلى أن تهطل الأمطار وتشعّ الشمس. كان يُمَيِّزُ الأرض العَطشانة من الأرض المرتوية، والأرض الخصبة من الأرض القاحلة.

أمَّا الشَّابُّ الثّاني، الذي يُدعى **هابيل،** فقد كان يذهب مع قطيع غنمه إلى التِّلال الخضراء، وإلى السُّهول الواسعة.

كان هابيل ينظر دائمًا إلى الأماكن البعيدة، لعلَّهُ يرى سواد ذئبٍ مفترس، فيدافع عن قطيعه، أو بركة ماءٍ ليأخذه إليها. كان شعره طويلاً يغطي رقبته وأذنيه ليحميهما من أشعة الشمس. مرّت الأيام والسنوات، إلى أن قرر الأخوان الزواج. كان في الجوار امرأةٌ جميلةٌ، اختار كل منهما هذه المرأة لتكون زوجةً. وتمنى أن تكون أمّاً لأولاده. وهكذا ذهب قابيل ليطلب يدها.

- أنا مزارع... اسمي قابيل... ويداي دائماً تعملان في الأرض، والشمس تحبني كأخٍ لها، لذلك هي تشعّ بنورها على سنابل قمحي كي لا تتعفن... يا ابنة سهل ورود البرسيم، هل ترضين أن تعيشي معي زوجة لي؟

**وفي اليَومِ التَّالي،** جاء هابيل إليها ليطلب يدها أيضاً.

- أنا أعمل في تربية الغنم، وأستطيع بضربةٍ واحدة القضاء على أيّ ذئب. وأقود قطيعاً من ألف رأس غنم بسهولة وكأنه علّق بأذيال ردائي. وسأبني لك من الحجارة أيّ شيءٍ يؤمّن راحتك. سأبني لك موقداً لتضعي عليه قدر الحليب وغرفةً قويةً لتقيكِ من برد الشتاء القارس... فهل ترضين، يا ابنة سهل ورود البرسيم أن تعيشي معي زوجة لي؟

لم تجبهما الفتاة. فقال آدم (عليه السلام) لولديه: **إنّ الله يأمركما أن تقدما قرباناً، فمن يقبل الله قربانه سوف يتزوج من تلك الفتاة.**

أسرع قابيل وأخذ رزمةً من حشائش حقله المتعفِّنة، وفيما اختار هابيل أفضل خروف من قطيعه؛ وقدّم كلٌّ منهما قربانه إلى الله. وقال آدم، بعد ذلك: لقد قبل الله قربان هابيل، لأنّ هابيل قدّم قربانه الى الله تعالى بكل إخلاص، فاستحق تلك الفتاة.

وهذه كانت قصة امتحان رب العالمين. فما كان من قابيل إلا أن ضرب بيده هابيل.

- يا هابيل، أنت لا تستحق تلك الوردة. وعيناها يجب ألاّ تريا سوى البيت الذي بنيته لها، ويداها يجب ألاّ تلمسا سوى كوب مائي أنا.

- يا أخي، ألا تعلم أمر الله؟... إنّ ما تفعله بعيدٌ عن رضا الله تعالى. و الله الرحيم يحب المتقين.

أطلق قابيل ضحكته عاليًا، وقال لأخيه: يا هابيل، أتريد أن تتزوج من تلك الفتاة؟... تلك الفتاة التي تختال بقدها الممشوق كالجواد؟.. وتحرك رأسها على مهلٍ كما يحرك الإوز الأبيض رأسه؟... كلا لن تكون تلك الفتاة زوجتك، لأنّه لا ينبغي أن تُروى الوردة العطرة بماءٍ مالح.... فليكن في علمك أنّي سأكون زوجها، وسيعينني خنجري على فعل ذلك.

قال هابيل: لقد قبل الله قرباني، وهذا جزاء المتّقين، لذا لن ألقي السعادة التي وجدتها في النار... إذا مددت إليّ يدك لتقتلني، لن أمدّ يدي لأقتلك. وسوف أذهب من هذه الدنيا مظلوماً وستكون المعصيةُ من نصيبك.

- لكنّي أحبّ العسل وسأتحمل اللّدغات لأجله.

حلّ الليل، فصار قابيل يتأوه في منامه ويضغط على خنجره بيده حتى طلوع الشمس. وعند الظهر اختبأ وراء صخرةٍ منتظراً وصول هابيل. وصل هابيل، فوثب قابيل وضربه من الخلف ليقع هابيل على صخرةٍ. ثم انقض عليه وطعنه بالخنجر في خاصرته. ارتسمت بسمةٌ خفيفةٌ على وجه هابيل ثم تلاشت، وقبل أن يُسلّم روحه، تلفّظ باسم أخيه بكل حنان! أدرك قابيل فجأة أنّه قد قتل أخاه، فشعر بألمٍ شديدٍ.

تدفّق الدم من جرح هابيل. مضت ساعةٌ من الزمن، وقابيل يُحدّق بجسد أخيه. وما إن أصبح ذاك الجسد بارداً، حتى غرق قابيل في دمه.

**"الوَيلُ لي،** لقد أرقت دم أخي على الأرض ظلماً وعدواناً. لقد أصبح اسمي إلى الأبد كحبَّةِ لوزٍ مُرّة، يَبصُقها كل فمٍ".

بعد ذلك أمر الله تعالى غراباً ليُرشِدَ قابيل، فبَدأ الغرابُ يَحفُر الأرضَ بمنقاره ومخالبه ليصنع حفرة.



**"الويل لي،** عليّ أن أتعلم من غرابٍ. فأنا الآن أحقر من غراب".

وهكذا حفر قابيل حفرةً، ووضع جسد أخيه تحت التراب.

**وسوف يُخزى المذنبون يوم القيامة.**



# وَجْهُ أحمد

مقاومون

بقلم: د. صالح ابراهيم

صَوّبَ منظاره الليلي نحو الموقع مرة ثالثة.
نفخ الهواء من صدره متأففاً محدثاً نفسه: "أربع ساعات مرت، ولم تتحرك تلك الدبابة."
أراح عينيه قليلاً، ثم صوب المنظار مرة أخرى. بدا متوتراً قلقاً: "إذا لم تعد تلك اللعينة إلى خلف الساتر، لا يستطيع أحمد العبور مع رفيقيه. لا بد أنهم قلقون الآن. كانوا يتوقعون إشارتي من قبل . لقد تأخرت."
فجأة سمع هديراً بعيداً! انتفض : "هل انسحبت اللعينة؟"
أدار منظاره نحوها... إنها تتحرك... خفق قلبه . عليه أن يعطي إشارته لأحمد ، إذا تابعت إلى الخلف .... دارت حول نفسها ، لكنها عادت إلى حيث كانت و ترجل منها جنديان !
ضرب فخده براحة يده برفق متأففاً: "متى تنسحب اللعينة؟".
أخذ نفسا عميقا. أغمض عينيه . هدأ قليلا : " قد تنتظر طويلا .. أحمد يعرف هذه الأمور جيدا ... لن يتحرك دون إشارتي . "
الهدير مرة أخرى .
صوب المنظار بسرعة .
إنها تتحرك .. تدور حول نفسها .. تتجه صوب الساتر .. تتابع .. تغيب ..
تابع المراقبة لدقائق ، فلم تعد .. قرر أن يعطي إشارته المتفق عليها .. أدار ظهره للمكان،و هرول خافضا رأسه حتى وصل إلى الصخرة المحددة . انزلق بجانبها حتى أصبحت خه تماما.

استراح قليلا ، ثم أطلق إشارته : حفرة طويلة ثم حفرتين قصيرتين متتاليتين .
صوب منظاره نحو مكان أحمد ، فرآه يتحرك و خلفه رفيقاه .
اعتراه بعض التوتر مجددا .. عليه أن يتابع مراقبتهم حتى يلتفوا حول الموقع منجهة الغرب .
أراح عينيه قليلا ، و تمقح بصوت بكاء يسمع: "يا رب، يا رب احفظهم وسهل أمرهم...".
قطع عليه دعاءه ما هو غير متوقع : هدير بعيد . انفض كقط مذعور .
أدار منظاره، فاذا باللعينة تعود و يترجل منها جنود أيضا .
حافظ على هدوئه . تابع مراقبتهم . أصبحوا أكثر من عشرة جنود متجهين نحو المكان الذي دخله أحمد و رفيقه !

فكر بسرعة : " يبدو أنهم اكتشفوهم . إنهم يتقدمون نحوهم عبر تشكيل منظم. "

أدار منظاره صوب المكان الذي دخله أحمد،فلم ير أحدا . دخلوا المنخفض الذي يجب أن يؤدي بهم الى خلف "الموقع" تماما :
أعاد المنظار صوب الجنود ! اقتربوا من مكانه ! رفع المنظار صوب الآليتين فإذا بثالثة تخرج و تصوب رشاشها مدفعها صوب المنخفض حيث مجموعة أحمد !
ماذا يفعل ؟
هل يواجه ؟
" ليست مهمتي ! و قد أقتل "
هل أتركهم يطلون إلى فم الوادي و يسيطرون على أحمد ومجموعته من فوق؟
لا بد من القيام بأمر ما!

"إذا أطلقت نيراني باتجاههم، أعرف أنني سأقضي نحبي، ولكن سيسمع أحمد ويأخذ حذره. وإذا تركتهم دون القيام بعمل ما، قد يقضون على أحمد ورفيقيه، وربما علي."
صوب منظاره نحوهم. اقتربوا. هم جادون في تشكيلهم نحو المنخفض!
أخيراً، لا يدري كيف اتخذ عنه.
بلحظة واحدة، دون تردد، شهر جسده فوق "صخرته" ورمى صوبهم قنبلة ثانية، وتلاها برصاص آخر، ثم غير موقعه. لحظات لا يعرف كيف مرت، لكنه رمى خلالها كل قنابله، ومعظم رصاصاته، قبل أن يسمع هدير المروحيات!
أراح جسده خلف صخرة. وطن نفسه على الشهادة. ابتسم لنفسه : سمع أحمد الرصاص وسيقوم بما يلزم."
انتفض فجأة ، صوب بندقيته نحو المكان الذي قدر ان الجنود فيه ، لكنه لمح مايشبه البرق في السماء فشعر بالنار تلسع قدميه .
هوى. سقطت بندقيته . زاغت نظراته . استطاع أن يلتقط فكرة واحدة : " قد أنال الشهادة . " ابتسم لنفسه . دارت الدنيا برأسه . تمتع : " لا اله إلا الله ." فقد وعيه للحظات،لكنه سمع مجددا أصوات الطلقات، وهدير المروحيات . فتح عينيه ، فخال أن السماء مضاءة ، أو ربما كانت كذلك . تحسس الأرض أمامه . أراد أن يلتقط بندقيته، لكن لم يعثر عليها .
مد يده الى خصره. انتزع مسدسه . أسند ظهره الى جذع شجيرة مستعدا للدفاع عن نفسه حتى آخر خفقة في جسده .
عنفت المعركة من حوله . أدرك بخبرته العسكرية أن الرصاص ليس من مصدر واحد ، بل هناك مصدران متقابلان . اشرأب عنقه دون إرادة . استطاع أن يرى المصدر الآخر : إنه فم المنخفض . إنه أحمد و رفيقاه .
رفع المنظار باتجاههم . انهم هم . يعرف حركتهم جيدا . يعرف حتأزيز رصاصهم . فرح قلبه .
انهم يقتربون . هل سينجو بفضلهم و ينجون بفضله ؟
و هو في دوامة أفكاره تخطاه اثنان من جنود العدو باتجاه أحمد و مجموعته .
بحركة عفوية، صوب مسدسه نحو رقبة الأول وأطلق، وبسرعة البرق صوب نحو رقبة الثاني وأطلق. أدرك أنه أرداهما، لكن وابلاً من الخلف لفه لفّاً! أصيب في يده وفي كتفه وفي خاصرته.
ضعفت قواه.. تراخت عضلاته. حنى رأسه صوب صدره، لكنه فجأة شعر بيدين قويتين ترفعانه! جمّع قواه. فتح عيناه. لمح في ضوء الفجر وجه أحمد!

بقلم: محمد رضا يوسف
رسوم: علي رضا عبد الخالق




# أسطورة الفيّال

كان يا مكان في قديم الزمان، ملكٌ لديه فيلٌ كبيرٌ جداً. وكان الملك يحبّ أن يركب على هذا الفيل الضخم. لكنّ الفيل كان متوحشّاً ولم يكن يسمح لأحدٍ حتى الملك بأن يركب على ظهره.

قرّر الجنود أن يقتلوا الفيل، ولكنّ الملك نادى أفضل وأحسن فيّال عنده، وقال له: "إذا لم تستطع في مدّة ثلاث سنوات ترويض هذا الفيل، فسأرمي بك تحت قوائم أربعين فيلاً وسأقتل هذا الفيل بنفسي".

خرج الفيّال من قصر الملك يجول في ذهنه ألف فكرة وفكرة؛ ثُمّ طلب من الجنود أن يرموا السلاسل والحبال الحديديّة الضّخمة حول رقبة الفيل وأن يأتوا به إلى منزله. وبعد ذلك أمرهم ببناء قفصٍ حديديٍّ وأعمدة ضخمة من صخرٍ، وأن يضعوا الفيل في القفص الحديديّ ويربطوا قوائم الفيل بالأعمدة الصخرية.

الآن، وقد أصبح الفيل كالتمثال وسط القفص الحديدي وأسير السلاسل، أخذ يتأوّه ويصيح صياحاً شديداً! عندها قال الفيّال لحرّاس الفيل: "أحضروا جبلاً من العلف وضعوه أمام الفيل كي يأكله ويشبع، فلا يصيح بعد الآن"، فانشغل الفيل بأكل العلف بدل الصياح ومن ثمّ خلد إلى النوم.

بعد مدة، أمر الفيّال حرّاس الفيل أن يخفّضوا طعامه إلى النصف. قال الحرّاس: "يا سيدي! إذا قلّلنا الطعام إلى النصف، سوف يؤدي ذلك إلى هلاكه...!". لكنّ الفيّال لم يستمع إليهم. أمّا الفيل فقد أخذ يصيح من شدة الجوع، وبذل جهده وكلّ قوته لقطع السلاسل.

ورغم أنّ الفيل زاد من صراخه وصياحه، وقام بقطع عدد من السلاسل والحبال المهترأة وأخذ يضرب الأرض بقوائمه، لم يلقَ آذاناً صاغية من الفيّال، وعاد وطلب من الحرّاس تخفيض طعام الفيل إلى النصف مجدّداً.



احترق قلب الحرّاس على الفيل ولكنّهم لم ينطقوا ببنت شفة، وأخذوا يقلّلون طعام الفيل إلى النصف ونصف النصف... إلى أن جنّ جنون الفيل، فتعالى صراخه وبدأ يضرب رأسه بالأرض. خارت قوى الفيل إلى درجة أنّه لم يعد يستطع تقطيع أيٍّ من السلاسل والحبال. لم يعد يقوى سوى على الصراخ والصياح، وكان يهتزّ بيت الفيّال كلّما ضرب الفيل بقدميه الأرض.

مرّت سنة كاملة والفيّال يقول للحرّاس دائماً: "يجب أن يصبح طعام الفيل بمقدار طعام بقرة".. وهكذا لم يعد الفيل ذلك الفيل الضخم والمريع، بل أصبح نحيل البنية وضعفت تلك القوى التي كان يملكها. حدّق الحرّاس بتعجبٍ إلى الفيل وتحسّروا لرؤيته على هذه الحال.

والآن، أصبح طعام الفيل بمقدار طعام بقرةٍ حقاً، والأكثر عجباً أنّ صوته أصبح يشبه صوت البقرة أيضاً! وفي يومٍ من الأيام، أمر الفيّال بفك كافّة السلاسل والحبال من قوائم الفيل. ورغم أنّ بنية الفيل أصبحت مثل بنية بقرة ولكنّه ما زال يهجم على هذا وذاك. عندها أمر الفيّال أن يعطوا الفيل مقدار ما يعطونه لعنزةٍ واحدة.

نحل الفيل المسكين أكثر فأكثر إلى أن أصبح بحجم عنزة، عندها أمر الفيّال أن يخرجه الحرّاس من القفص. فرح الفيل فرحاً شديداً، وعندما أراد الهجوم على هذا وذاك وأراد الفرار من منزل الفيّال، وَجَد نفسه عاجزاً عن فعل ذلك.

بعد سنةٍ ونصف، أصبح الفيل يدور في باحة منزل الفيّال كحملٍ وديعٍ وأصبح كذلك صديقاً له. ولم يعد عند الفيّال ضرورةٌ لوجود حرّاس وأخذ الفيّال يناديه بـ"فيلو".

كان الفيل يأكل العلف ويشرب الماء ومن ثم يجري وراء الفيّال هنا وهناك. لم يكن يُصدّقُ أحدٌ أنّ هذا الفيل هو ذاك الفيل نفسه الذي رأوه قبل سنة ونصف. وصار الفيّال يحب الفيل كثيراً، وينام إلى جنبه ليلاً نهاراً، وكان يحدّثه ويقول له: "إنّي أعلم أنّك تحبني، لأنّك لا تريد أن يرموني تحت أقدام أربعين فيلاً ويقتلوني! أنا أيضاً أحبك لأنّي لا أريد أن يقتلك جنود الملك". وكان الفيل يمدّ خرطومه ويمسحه على شعر الفيّال ملاطفاً.

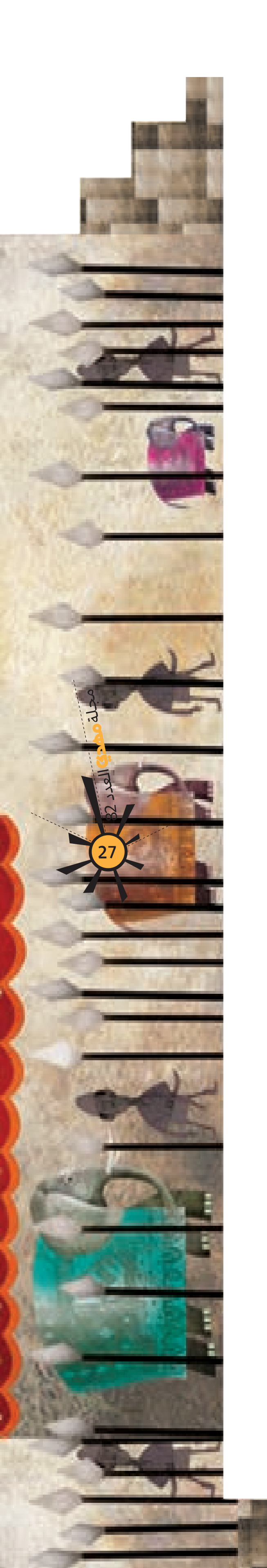
سُرّ الفيّال كثيراً وصار يتمشّى مع الفيل في الأسواق والأزقّة، ولم يعد يخاف أحد منه، وهو في المقابل يلاطف بخرطومه الآخرين، الّذين صاروا يعطونه الطّعام والخضار والفواكه. ولكثرةْ ما أحضر الأولاد والناس في الأزقة والشوارع الفواكه والعلف والأطعمة المختلفة، كان الفيل يسمن ويكبر أكثر وأكثر يوماً بعد يوم، إلى أن أصبح بحجم بقرةٍ. وكان الأولاد يركبون على ظهره مجموعاتٍ مجموعات ليدور بهم في أنحاء المدينة.

ظلّ الفيل يكبر يوماً بعد يوم إلى أن عاد فيلاً كبيراً قويّاً. عندها قال الفيّال للحرّاس: "يجب أن تضعوا طعاماً لهذا الفيل بنفس المقدار الذي يُعطى لفيلٍ حقيقي. أريد أن آخذه غداً إلى الملك".

لقد مضت ثلاث سنوات منذ اليوم الأول الذي سلّم الملك فيه الفيل إلى الفيّال. كان الفيل يمشي في الأسواق والأزقّة بكل عظمةٍ وفخرٍ والأولاد يمشون وراءه.

عندما رأى الملك الفيل هادئاً ولطيفاً، تعجّب وقال للفيّال: "بما أنّك روّضت الفيل، فلك الحق في أن تركب عليه وحدك فقط".

وهكذا خرج الفيّال من قصر الملك راكباً الفيل، واتّجه نحو الغابة. وفي الطريق كان يفكّر كيف يربّي الفيل ليصبح فيلاً متوحشاً من جديد ليستطيع العيش إلى جانب بقية الحيوانات المتوحشة.





# على خط الزمان

من إياته

## كم الساعة الآن؟

الإجابة مرتبطة بحسب المكان الذي تعيش فيه.
عندما يكون الوقت ظهراً في لبنان، يكون منتصف الليل في البرازيل. والسبب أنّ الكرة الأرضية مقسّمة الى ٢٤ منطقة زمنية، لكن يتمّ تنظيم ساعات الدول كافة بناءً لساعة واحدة وهي الساعة التي تكون في منتصف النهار في مدينة غرينيتش.

### خطّ التّاريخ الدّولي

يختلف طرف هذا الخط المجازي يوماً كاملاً مع الطرف الآخر له. كان خط التاريخ الدولي يمرُّ فوق جزر جمهورية كريباتي، وبناءً عليه كانت تختلف تواريخ الأيام في هذه الجزر المختلفة لهذا البلد. تمّ نقل هذا الخط سنة ١٩٩٥م. باتجاه الشرق كي تقع كريباتي في منطقة زمنية واحدة.



### القطبان

تتلاقى المناطق الزمنية في العالم في القطب الشمالي والقطب الجنوبي. بناءً عليه، إذا تمشيّنا حول القطبين، فمن الممكن أن نطوي كافة المناطق الزمنية للأرض في عدة ثوانٍ.

### شمس نصف الليل

لا تغرب الشمس أصلاً بالقرب من القطبين الشمالي والجنوبي وفي أزمنةٍ مشخصة؛ يعني قبل أن تغرب بشكلٍ كامل، تعود لتطلع مرةً أخرى.

### التقسيم الزمني

تمّ طرح فكرة تقسيم الكرة الأرضية الى مناطق زمنية متساوية لأول مرة سنة ١٨٨٩ ميلادية من قِبل سانفورد فليمينغ الكندي. وقد قال بما أنّ الأرض قد قُسمّت الآن الى ٣٦٠ درجة طول جغرافية، يمكن تقسيمها الى ٢٤ منطقة زمنية بحيث تكون كل منطقة ١٥ درجة.

تمتد بعض الدول على عدّة مناطق زمنية ويقع بعضها الآخر فقط ضمن منطقة زمنية واحدة. ففي أمريكا، إذا كنت مسافراً بالطائرة من شرقها إلى غربها، عليك تقديم ساعتك أربع ساعات. وفي بلدٍ مثل الصين، رغم وجودها في عدة مناطق زمنية، ولكن طبقاً لإتفاقٍ داخلي في هذا البلد تبقى الساعة الرسمية ثابتة في كل الصين.

**الساعة الداخلية مقابل الساعة الخارجية**

تحدد الساعة الداخلية لجسمنا متى يجب أن ننام ومتى يجب أن نستيقظ. المسافرون الذين يطوون بالطائرة مناطق زمنية مختلفة، من الممكن أن يختل التنظيم الداخلي لساعاتهم ويُبتلون بأرقٍ وسوء في النوم. في هذه الحالة، يشعرون بالتعب طوال اليوم ويصابون بالأرق في الليل.




تغطي **روسيا** إحدى عشرة منطقة زمنية، لأنها تمتد من أوروبا الى آسيا.

**خطوط المناطق الزمنية**

كما ترون هنا، في بعض المناطق لا تكون الخطوط مستقيمة. إذ يمكن أحياناً أن تُرسم مائلة قليلاً إلى اليمين أو اليسار وذلك لكي تشمل حدود بلدٍ ما.

**منتصف نهار غرينيتش**

يتمّ قياس كافة المناطق الزمنية بناءً لهذا الخط -الذي يمر وسط مدينة غرينيتش في بريطانيا-.

**المناطق الزمنية**

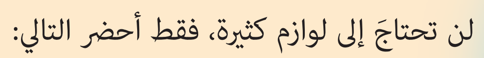
تتقدّم المناطق الواقعة غرب الخط الدولي للتاريخ يوماً كاملاً عن المناطق الواقعة في شرقه.

في الكثير من الدول، ومن ضمنها لبنان، يتمّ تقديم الساعة الرسمية ساعةً واحدة أثناء الصيف وذلك ليصبح بالإمكان الاستفادة أكثر من نور الشمس بعد الظهر. ويُطلق على هذا العمل "إدخار ضياء النهار".

**زمن الاحتفال**

من أوائل الأمكنة المكتظة بالسكان في العالم والتي تحتفل ببداية السنة الميلادية الجديدة دولة كريباتي. لكن هاواي الواقعة في شرق الخط الدولي للتاريخ هي آخر المناطق التي يُحتفل فيها بالسنة الجديدة، لماذا؟






لن تحتاجَ إلى لوازم كثيرة، فقط أحضر التالي:

- كرتونة بيضاء وعدة كرتونات ملونة،
- لاصقًا.
- مقصًا.
- قشّة طويلة.

ولصنعِ الحمامة الورقيّة الطائرة، اتبع الخطوات التالية:

١. اطوِ الكرتونة البيضاء من الوسط.
٢. ارسم على كل جهةٍ من الكرتونةِ طيراً كاملاً (الرأس، المنقار والذنب)، وافصلهما عن بعضهما بعضًا بواسطة المقصّ. وقم بصنع مثل هذا النموذج ثلاث مرات.
٣. الآن، ألصق بدن الطيور بعضها ببعض! ولكن انتبه لا يجب أن تلصقَ أذنابها.
٤. ثم ارسم على الكرتونة البيضاء جانحي الطير، وقصَّهما.
٥. والآن ساعد الطير على أن يطير بواسطة القشّة الطويلة.
٦. اصنع مخروطاً بواسطة كرتونة ملوّنة واجعله في محلّ المنقار. واصنع العيون من ثلاث دوائر سوداء وبيضاء، ثمَّ ألصقها على وجه الطير.





## خبرتي من سلة




أُنظر إلى داخل ياقة قميصك، أو إلى جانبِ "الجيبة". يوجدُ علاماتٍ تتكلَّم معكم. مثلاً: كيفَ يجبُ أن تغسلَ ثيابك، أو كيف تحافظ عليها. الآن هل تحبُّ أن تتعلَّم لغة هذه العلاماتِ والرُّموز؟








ممنوع الكي.

يكوى بمكواة منخفضة الحرارة

يكوى بمكواة معتدلة الحرارة

يكوى بمكواة مرتفعة الحرارة

فكرة جديدة

## خطوط ورسوم!

ما شكلُ الكلمات؟

انظر جيداً، تأمّل بدقةٍ كلَّ الأشياء من حولك:

البقع، الظلال، الأوراق الممزَّقة، الأحجار، التجاعيد، كلها لديها أشكالٌ نستطيعُ أن نصنعَ منها صوراً جميلةً. هذه المرّة سنستعملُ الكلمات والأحرف، لذَا لا ترمِ الجرائد.

اخترَ العناوين العريضة، وقصَّ الكلمات، وقم بصفِّها على ورقةٍ. دوِّرها، وانظر اليها من كلِّ الزَّوايا. فكِّر، وتأمَّل.. ماذا تشبه يا ترى؟ عندما تختار الصّورة، ألصقها على الورقة وأكمل الصُّورة بالقلم. تستطيعُ أن تصنعَ بكلمةٍ، أو أحرفٍ أشكالاً منوّعة.

**للمسابقة**

اختر عنوانا
وضع شكلاً جميلاً،
وأرسله للأصدقاء
لتربح حال فوزك
هدية مميزة



## طرائفي من سلة

مرة بلعَ شخص شفرة فجرح مشاعره

زهراء احمد خير الدين

جندي عاد من الجبهة وهو يرفع اصبعين اثنين "علامة النصر"،
فسألوه: انتصرنا؟ فقال: لا بقينا اثنين!

محمد يوسف صالح

الأول: اترك الشباك مفتوحًا فهذا أفضل لصحتك.
الثاني: حسناً، هل انت طبيب؟
الأول: لا، بل انا سارق!

سارة وسام شعيتو

- الأب: اذكر لي ثلاثة حيوانات تعطينا الحليب.
- الابن: ثلاث بقرات.

فاطمة محمد خليفة

40°C
درجة حرارة ماء الغسيل

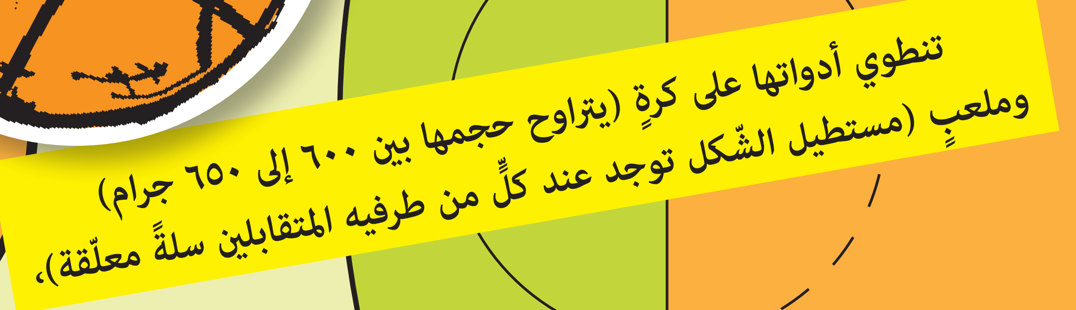


قابل للغسيل

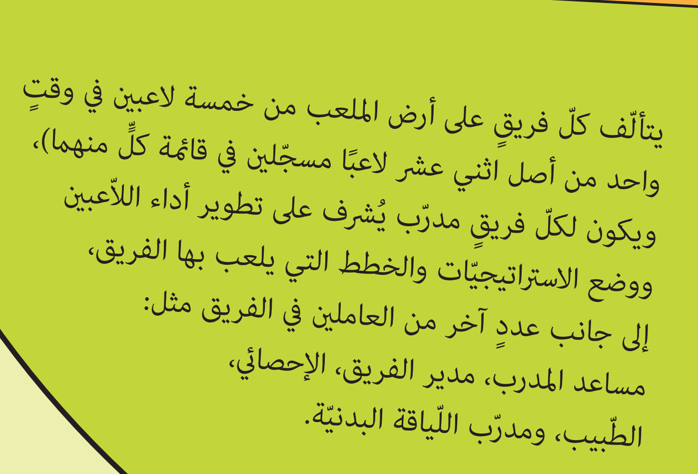
قابل للغسيل بالمنظفات الكيماوية

# كرة السلة

كرة السلة هي رياضةٌ جماعيةٌ
يتنافس فيها فريقان، حيث يحاول أحدهما التفوّق
على الآخر من حيث عدد النقاط التي يحرزها،
وذلك من خلال رمي الكرة داخل سلّة هذا المنافس من أعلى،
مع العمل على منع هذا المنافس من أن يقوم هو الآخر بذلك.



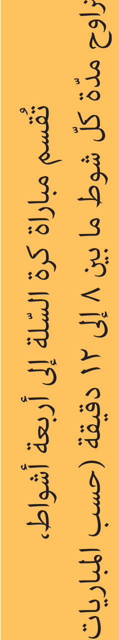
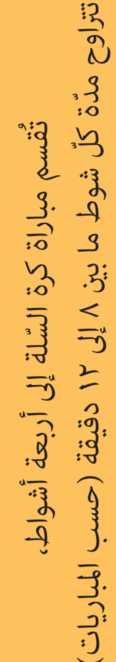
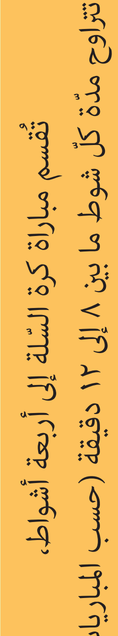
**تنطوي أدواتها على كرةٍ (يتراوح حجمها بين ٦٠٠ إلى ٦٥٠ جرام)
وملعبٍ (مستطيل الشّكل توجد عند كلٍّ من طرفيه المتقابلين سلةً معلّقة)،**



يتألّف كلّ فريقٍ على أرض الملعب من خمسة لاعبين في وقتٍ
واحد من أصل اثني عشر لاعبًا مسجّلين في قائمة كلٍّ منهما)،
ويكون لكلّ فريقٍ مدرّب يُشرف على تطوير أداء اللاّعبين
ووضع الاستراتيجيّات والخطط التي يلعب بها الفريق،
إلى جانب عددٍ آخر من العاملين في الفريق مثل:
مساعد المدرب، مدير الفريق، الإحصائي،
الطّبيب، ومدرّب اللّياقة البدنيّة.

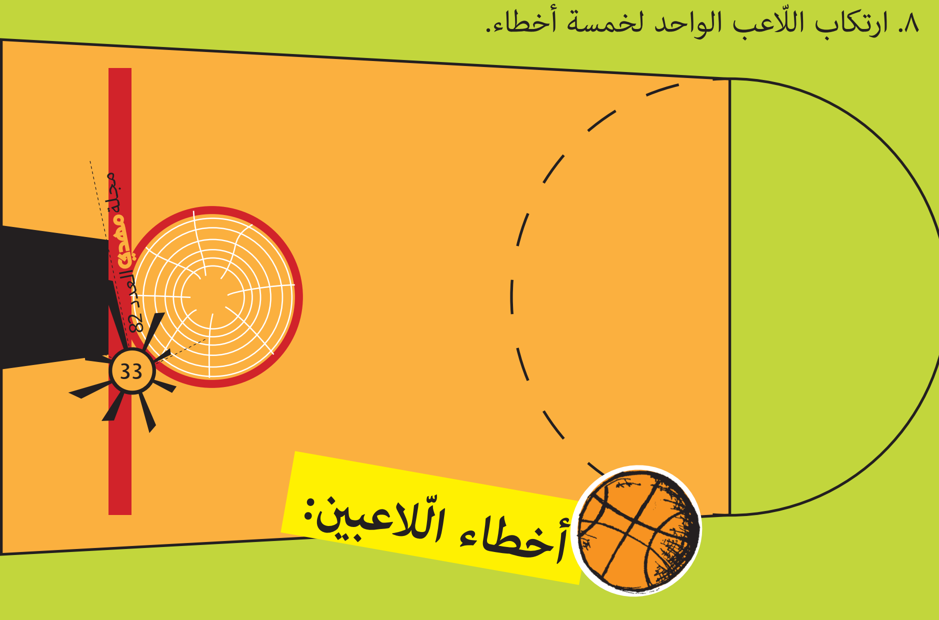
يتحكّم في سير المباراة إداريّون مسؤولون عن تنظيمها، فمنهم من هو مسؤولٌ عن تحكيم المباراة ويُسمّى حكم المباراة، ومنهم من يُسمّى حكّام الطّاولة، فتكون مسؤوليّتهم عن إحصاء النّقاط التي يحرزها كلّ فريقٍ، وضبط وقت المباراة، وتسجيل الأخطاء.

تُنمّي كرة السّلة روح الجّماعة والتّعاون والتّماسك في أداء الأفراد كفريقٍ واحد، ممّا يحقّق الرّضا والشّعور بالنّجاح، بالإضافة الى الصّفات والقدرات البدنيّة والحركيّة، وأهمّها الدّقة والرّشاقة والتّوافق والتّوازن واللّياقة بشكل عام.


## أخطاء كرة السّلة:

١. المشي بالكرة دون تنطيطها.
٢. تنطيط الكرة باستخدام كلتا يديه أو الإمساك بالكرة أثناء تنطيطها.
٣. الرجوع إلى المنطقة بعد تخطّي خط وسط الميدان.
٤. تخطّي مدّة الـ ٥ ثواني عند تنفيذ رمية تماس .
٥. تخطّي مدّة ال ٢٤ ثانية عند الهجوم لتسجيل النّقاط في سلّة الخصم.
٦. تخطّي مدّة الـ ٨ ثواني قبل الخروج من المنطقة الدفاعيّة.
٧. تخطّي مدّة الـ ٨ ثواني تحت سلّة الخصم أثناء الهجوم.
٨. ارتكاب اللّاعب الواحد لخمسة أخطاء.




## أخطاء اللّاعبين:

١. الخطأ الشّخصي: هو الذي يحدث من لاعب بسبب احتكاكه بلاعب منافس.
٢. الخطأ غير الرّياضي: هو خطأٌ متعمّد غير قانوني.
٣. خطأ عدم الأهليّة: سلوك غير رياضي من اللاّعب أو المدرّب او الاحتياط.
٤. الخطأ الفنّي على اللاّعب: الكلام مع الحكام اواللاّعب المنافس بطريقةٍ غير لائقةٍ او استخدام لغةٍ توحي بالإساءة.
٥. الخطأ الفنّي على المدرب: عند مخاطبة الحكـام أو الفريـق المنافس بطريقةٍ غير لائقةٍ.



## كرة السلة وكرة السلة الصغيرة

- كرة السلة الصغيرة هي نفسها كرة السلة ولكنّها أبسط وأصغر... وقوانين هذه اللعبة مثل كرة السلة؛ ولكنّها أسهل. وهدف كل فريق هو إسقاط الكرة في سلة الفريق المقابل.
- تمّ تصميم كرة السلّة الصّغيرة على أساس كرة السلة، من أجل اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم من ستة إلى اثني عشرة سنة. ومساحة ملعب هذه اللعبة ١٤ بـ٢٦ متر. ويجب أن يتراوح وزن كرة هذه اللعبة بين ٤٥٠-٥٠٠ غرام. والمدة الزمنية لهذه اللعبة أربعة أشواط (كوارتر) كل شوطٍ ١٠ دقائق.



أنا حبةٌ خضراء وصغيرة. مُرةٌ قليلاً ولكنّي لذيذة!... لا يمكن أن تصبحوا أصدقائي بسهولة. ولكنّ صبري طويلٌ. لذلك لديّ أصدقاء كثر في كافة أنحاء العالم. أنا مفيدةٌ جداً. في أيّ وقتٍ تحصلون فيه على الزيتون، لا تتأخروا في أكلي!

# إسمي زيتون

تحقيق

إعداد: مهدي ارسلان
بعدسة: علي نور الدين

## قيل

إنَّ طعام النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في غار حراء، كان زيت الزيتون والخبز.

## أنواع الزيتون

يوجد أكثر من ١٢٠٠ نوع من الزيتون في العالم. ويتمّ عرض هذه الأنواع في مزرعةٍ في اسبانيا.

## الزيتون في لبنان

ينتشر الزيتون في ربوع لبنان وتلاله من الجنوب إلى الشمال. وهو يُعدّ من أفضل الأنواع وأكثرها فائدة وأطيبها طعماً. ويوجد في لبنان الكثير من أنواع الزيتون. ويُعتبر موسم القطاف في الكثير من القرى حتى عصرنا الحاضر مهرجاناً جميلاً يجمع العائلة وأبناء القرية ويتّجهون جميعاً إلى الحقول. وجزءٌ ممّا يُقطف يُنقل إلى المعاصر لاستخلاص الزيت الشهي، والأجزاء الأخرى تُجمع في الجرار أو العلب البلاستيكيّة!

## الزيتون في العالم

ينمو الزيتون في المناطق المعتدلة الطقس. أيام ربيع وصيف المناطق المعتدلة طويلة. أفضل مناطق العالم لزراعة الزيتون حوض البحر الأبيض المتوسط. وأكثر الزيتون في العالم يتمّ زرعه حول أحواض البحار. أكثر البلدان إنتاجاً للزيتون: اسبانيا، ايطاليا ومن ثم اليونان.

## الزيتون وجسمنا

يوجد في الزيتون الكثير من الكالسيوم مثل الحليب. ويمنع الزيتون أيضاً من الإبتلاء بأمراضٍ مثل السرطان، والأمراض القلبيةٍ العروقية و... . وكذلك يقي الزيتون من ارتفاع مستوى السكري في الدم.



## حبةٌ مفيدة جداً

يمكن أكل الزيتون، ويمكن استخراج الزيت منه. وكذلك يمكن الاستفادة من أوراق شجر الزيتون في صناعة الصابون. كما ويوجد في نواة الزيتون موادٌ يُستفاد منها في صناعة الادوية. ويمكن إنتاج الكهرباء والغاز والألكول من تفالة الزيتون بعد عصره واستخراج الزيت منه. هل كنت تعتقد أن الزيتون مفيد الى هذه الدرجة؟!... لا يوجد شيء في الزيتون إلا ويمكن الاستفادة منه. لعله لهذا السبب أقسم الله سبحانه وتعالى بالزيتون في القرآن الكريم.

## تعالوا لنصير مختبراً لزيت الزيتون!:

لتشخيص جودة زيت الزيتون يجب الالتفات إلى رائحة وطعم الزيتون. إذ تفوح من زيت الزيتون الجيّد رائحة الزيتون الطازج. ويجب الإحساس بهذه الجودة من خلال شمّه. فرائحة زيت الزيتون الجيدة تشبه رائحة العشب الأخضر المبلل بالماء. لا يجب أن يكون طعم زيت الزيتون سيّئًا ورائحته مزعجة. أمّا بالنسبة للون زيت الزيتون، فإنّه لا يدل أبداً على كيفيته وجودته.

أَقسَمَ
الله سبحانه وتعالى
في القرآن الكريم
بالزيتون.

## الكشافة والقطاف:

يشارك الكشفيّون في العديد من الأفواج في مساعدة النّاس في القطاف فيُسعدون الناس ويخوضون تجربةً جميلة.




محيط
الدائرة
إعداد: أمير الموسوي
رسم: ميثم شمس
حسناً، فلنذهب الى البيت. لقد تعبنا جداً.
أنت الذي لم تكن تفعل شيئاً سوى أكل البطيخ! ما الذي أتعبك؟!
يا رفاق! أتعلمون ما هو المقدار الذي تتحرك فيه هذه الطابة على الأرض عندما تدور دورةً كاملة؟
عندما تدور دورة كاملة، ينبغي أن تتحرك على الأرض بمقدار محيطها! ويبلغ محيط الدائرة التالي:2 ضرب عدد π ضرب الشعاع.


عدد π!
ما هو هذا العدد؟
يبلغ العدد π حوالي 3/14 وهو يعادل نسبة محيط الدائرة إلى قطرها.
يعني يبلغ محيط كافة الدوائر بالنسبة لقطرها 3/14؟
طبعاً! لكن لا تنسَ أنّ هذا العدد تقريبي. تعال ولنلق نظرةً على تاريخ حساب هذا العدد.
لقد حاول العلماء في مختلف المراحل التاريخية حساب نسبة محيط الدائرة على قطرها.
في مصر القديمة أي منذ 39 قرن كانت تساوي π≈3/16
ارخميدس، منذ 23 قرن: π≈3/14
بطليموس، منذ 22 قرن: π≈3/1416
براهماغوبتا (عالم رياضيات هندي) منذ 13 قرناً π≈3/16=√10
الخوارزمي، منذ 11 قرن، π≈3/1614
غياث الدين جمشيد الكاشاني، منذ 5 قرون π≈3/1415926535897932
ألّف غياث الدين الكاشاني كتاباً سمّاه: (الرسالة المحيطية)
الرسالة المحيطية
غياث الدين الكاشاني
٨٢٧ هجري قمري
الحمد والثناء على الله المطّلع نسبة قطر الدائرة على محيطها والذي يعلم مقدار كل شيءٍ. والصلاة والسلام على محمد المصطفى الذي هو مركز دائرة الرسالة ومحيط قطر الهداية والحكم وعلى آله وصحبه المنتجبين.
في هذا الكتاب، حسب نسبة محيط الدائرة على قطرها (يعني العدد π) بـ16 رقم أعشاراً!


في هذا الكتاب، استطاع الكاشاني أن يحصل على محيط الدائرة عبر الاستفادة من متعدد الأضلاع المنتظم، حيث جعل أحد الأضلاع داخل الدائرة والآخر خارجها. وكلما كان عدد أضلاع متعدد الأضلاع أكثر، كلما كان محيطها أكثر اقتراباً من محيط الدائرة ويمكننا حينها حساب محيط الدائرة بشكلٍ أفضل.
كم كان عدد أضلاع ذاك المتعدد الأضلاع المنتظم الذي استخدمته في حساب محيط الدائرة؟
805306368
ما الفائدة من الحصول على العدد π بهذه الدقة التامة؟
للعديد من الاستعمالات. مثلاً لأجل التنبُّؤ بكسوف الشمس أو خسوف القمر أو تدوين تقويمٍ دقيق.
في الواقع، من خلال هذا المقدار الذي حصلت عليه، يمكن حساب محيط دائرةٍ شعاعها يساوي 600 مرة شعاع الأرض بدقةٍ تامة كدقة شعرةٍ من شعر الحصان.
كما قلت سابقاً. لقد استخرج الكاشاني عدد π بـ 16 رقم أعشار. وبقيت هذه المحاسبة بلا منازع لمدة مئتي سنة بعد الكاشاني.


إذا كان الأمر كذلك، فإن الكاشاني عالمٌ رياضيٌّ مشهور.
طبعاً! وقد عُرف الكاشاني بين الأجانب بـ"الكاشي". وقد أشار الكاشاني في أحد كتبه الى أحد علاقات المثلث حيث يطلق عليها الفرنسيون قضية الكاشي!
c
b
a
a
a۲=b۲+c۲-۲bcCosa
ومن المفيد أن تعرفوا أن الإستفادة من الكسر الأعشاري هو من اختراعات الكاشاني.
۱۹۷٤
يا رفاق! فلنذهب ونشتر بطيخة!
أقصد فلنتشر بطيخة لكي نحسب محيطها!!

# العطس




هناك أكثرُ من مئتي نوع "فيروس" تسبِّبُ الزُّكام. لكن إذا غسَّلنا أيدينا جيداً بالماءِ والصَّابون، فسوفَ نقضِي على هذِهِ الفيروسات. لذلك علينا غسلَ أيدِينَا بالماءِ والصَّابون بانتظام!



## هل تعلم أنّ سرعة العطسة تساوي سرعة الإعصار!؟

عندما تهجِمُ الفيروسات على خلايا جزءٍ من الجسم، ومن ثُمَّ تقضي على تلك الخلايا، يصبحُ هذا الجزءُ مؤلماً. يطولُ وقت الزُّكامِ من أسبوعٍ الى أسبوعين.

عندما يدخلُ الفيروس إلى الحلقومِ أو إلى الأنفِ، يتكاثرُ هناك. عندها يُقال لكم إنّكم أُصِبتُم بالزّكام. طبعاً في هذه المرحلة، لا تزالون غير ملتفتين إلى أنّكم قد أُصبتم بالزكام؛ وتستمرُّ هذه المرحلة بين يومين إلى ثلاثة. لذلك، في هذه الأيام القليلة تنقلون هذا المرض الى الآخرين، دون أن تعلموا ذلك.

في اليوم الرابع أو الخامس من دخول الفيروس إلى الجسم، يبدأ العطس وتظهر ترشّحات الأنف.

حتماً، أنت قد التفت سابقاً إلى أنّ ترشّحات الأنف يصبح لونها أخضر بعد عدّة أيامٍ أُخر. سبب ذلك، أنّ هناك خلايا بيضاء مقاتلة تتقاتلُ مع هذه العفونة. تساعد ترشُّحاتِ الأنف على خروج هذه الفيروسات من الجسم. وكذلك تُساعد العطسةُ على اقتلاعها من مكانِها.

في اليوم السَّادس والسّابع، تبدأ بالسُعال وينسدُّ أنفُك.

إنّ مشيئة الله العظيم والرَّحيم أرادتْ أنّ تبدأ بالسُعال عندما تزدادُ العفونة في الحلقوم، وتتراكم في طبقات. عندها يقتلع السُعال طبقات العفونة من الرِّئتين، وتستطيعُ حينها إخراجها من الجسم بسهولةٍ أكبر.

إذا استَمرَرْتَ في العطسِ أكثر من أسبوعين، فعليكَ أن تذهبَ إلى الطبيب؛ لأنّه في هذه الحالة، لم يعد ذلك يُعتبر زكاماً. أحياناً يكونُ سبب العطس الحساسية بالنسبة لحبّات لقاح الزهر وهو يختلف عن الزكام في أنّه يترافق مع حكاكٍ في العين والأنف.





# الأب ذو الحلم الجميل

بقلم: محمد الجنوبي

أبي..
أحبُّ أن أراك في الصباحْ
والقهوةَ الشَّقراءَ في القداحْ
تشفُّها*.. وترسلُ الآهاتْ:

"سيكبر الأولاد في النهايةْ!
ويرحلون في مواكب الحياةْ
سيضحكون.. يقرؤون..
يحلمونْ
ويغرقون في النَّشاط والحصادْ
ويرسلون كلَّ يومٍ حبهَّمْ
إليَّ في هدية الميلادْ!"

وتترك الأريكةَ الصوفيَّةْ
وتسرع المسيرَ في الصُّبحيةْ
"سيكبر الأولادْ..
ستكثر الأعيادْ"..

* شفّ: شرب دفعة واحدة

مناسبات

## 25
شوال ١٤٨ هـ

## شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام):

كان الإمام الصادق (عليه السلام) يلبس الثّياب النّظيفة والجميلة. وكانت تنتشر رائحة عطره في الهواء أينما مرّ. وكان لديه بستان رطب يعمل فيه لأيّامٍ تحت وطأة أشعة الشمس المحرقة. كذلك كان الإمام (عليه السلام) يعمل في التّجارة. لكنّه كان يهبّ معظم ثروته للفقراء والمحتاجين.

وقد أسّس أول جامعة للمسلمين في المدينة. وكانت جامعته عالمية؛ إذ كان يأتي أكثر طلابه وتلامذته من البلاد الأخرى. وهكذا، فقد ربّى الإمام الصادق (عليه السلام) طوال عمره حوالي أربعة آلاف تلميذٍ. ومن تلامذته "جابر بن حيان" ذلك الكيميائي المشهور. كما أنّ الكثير من الأحاديث التي نرويها اليوم، منقولةٌ عن الإمام الصادق (عليه السلام). الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) هو الإمام السادس من أئمّة أهل البيت (عليهم السلام). وقد استُشهد على يدي "المنصور الدوانيقي" سنة ١٤٨ هجري.

## 15
شوال ٣ هـ

## معركة أحد:

تمركز الرّماةُ أعلى الجبل، وقال لهم رسول الله (صلّى الله عليه وآله): احموا ظهورنا ولا تهجروا أماكنم مهما حدث. التحم جيش المسلمين بجيوش المشركين الّذين جاؤوا لقتل الرّسول (صلّى الله عليه وآله) ومحو آثار الإسلام. تمكّن المسلمون بإيمانهم من هزيمة جيوش المشركين الّذين بدؤوا يلوذون بالفرار. ولكن حدث ما غيّر مسار المعركة؛ صرخ أحدُ الرّماة الرّابضين أعلى الجبل: لقد ربحنا، هلمّو ننزل لننال نصيبنا من الغنائم. حاول بعض الرّماة ثني البعض الآخر، لكن، دون فائدة.
في هذه الأثناء كان خالد ابن الوليد متربّصاً خلف الجبل على رأس فرقة من المشركين، وما إن رأى الرّماة ينزلون عن الجبل حتى التفّ على المسلمين وجاءهم من الخلف، فعاد المشركون الهاربون مجدّداً إلى ساحة المعركة، وانقلبت الموازين فهرب المسلمون وبقي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وحيداً مع أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) وبعض الخلّص والدّماء تسيل من جبهته، واستشهد الحمزة عمّ الرّسول (صلّى الله عليه وآله) بسهم مستّن أطلقه وحشي مولى أبي سفيان بأمر من زوجته هند. ولكنّ الله أنزل سكينته على الرسول (صلّى الله عليه وآله) والمؤمنين، فعادوا إلى المدينة، وكان درساً كبيراً للمسلمين.

## 28
أيلول 2000 م

## انطلاقة انتفاضة الأقصى في فلسطين.

يا ليتني كنت بارودةً صدئةً
في مخزن الأسلحة
متكئٌ على كتف بارودةٍ أخرى
نائمٌ وصامت!
ولكنّي الآن أكثر حزناً من قبل
لأنّهم قتلوا طفلاً بواسطتي
وأفزعوا العصافير بواسطتي
عبر رصاصةٍ خرجت منّي

"محمد الدرّة" الطفل الفلسطيني ذو الإحدى عشرة سنة، استشهد في الثلاثين من أيلول منذ ١٢ سنة. عندما هجم الإسرائيليون عليه، كان إلى جانب والده ملتجأً به. لكنّ أحد الإسرائيليين قام بإطلاق النار على محمد. فارتفعت روح محمد الطّاهرة إلى السماء. انتشرت صُوَر هذا المشهد في جميع أنحاء العالم وذرفت الأمهات الدموع عليه.



## 1 ذو القعدة ١٧٣ هـ

## ولادة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام):

السيدة المعصومة هي أخت الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وتصغره بخمس وعشرين سنة. وكانت صغيرة عندما استشهد أبيها الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

سافرت السيدة المعصومة (سلام الله عليها) في أواخر عمرها إلى ايران. كانت تتّجه نحو خراسان لرؤية أخيها الإمام الرضا (عليه السلام)؛ ولكنّها توفيت في مدينة قم المقدّسة متأثرةً بمرضها.

لم يجرِ الكذب أبداً على لسان السيدة المعصومة (سلام الله عليها). وكان سلوكها وتصرفاتها مع الناس حسناً.

لقد كانت صابرة جداً مقابل الصعوبات والمشقّات. وكانت أيضاً كريمة وتهبُ الكثير ممّا تملك إلى الآخرين. يا ليتني أستطيع أن أكون مثلها ولو قليلاً.

## 11 ذو القعدة ١٤٨ هـ

يا علي بن موسى الرضا

## ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام):

اقترب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) من فراش السيدة نجمة وقال: "يا أيّتها الطاهرة... هنيئاً لكِ الّذي سيرزُقك اللهُ إيّاه. إنّ أمّ هذا الطفل دائماً طاهرة مطهّرة. لذلك سوف أسمّيه علياً".

تبسّمت السيدة نجمة وقالت: "إنّي راضيةٌ برضاك".

قال الإمام (عليه السلام): "رضاي رضا الله سبحانه. سوف أسمّيه علياً، وأناديه الرضا".

بعد سُويعات كان الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ينير المعمورة، كما يُنير مقامه اليوم قلوب العاشقين الّذين يعمرونه في الليل والنّهار.

## منتصف أيلول

## العودة إلى المدرسة:

منذ بداية شهر أيلول وأختي تعدّ الثواني كي تفتح المدارس أبوابها في أقرب وأسرع وقت.

أمّا أنا فإنّي أعدّ الأيّام الباقية من العطلة كأنّي ألحس المثلجات ببطءٍ شديد كي لا تنتهي العطلة بسرعة!

يقول البعض: الصّبيان هكذا والبنات يختلفن عنهم!... ولكنّ هذه الأمور لا علاقة لها بالبنات والصبيان. لأنّي لو كنت مثل أختي أكتب وظائفي في وقتها، لكنتُ سُررت بمجيء شهر أيلول.



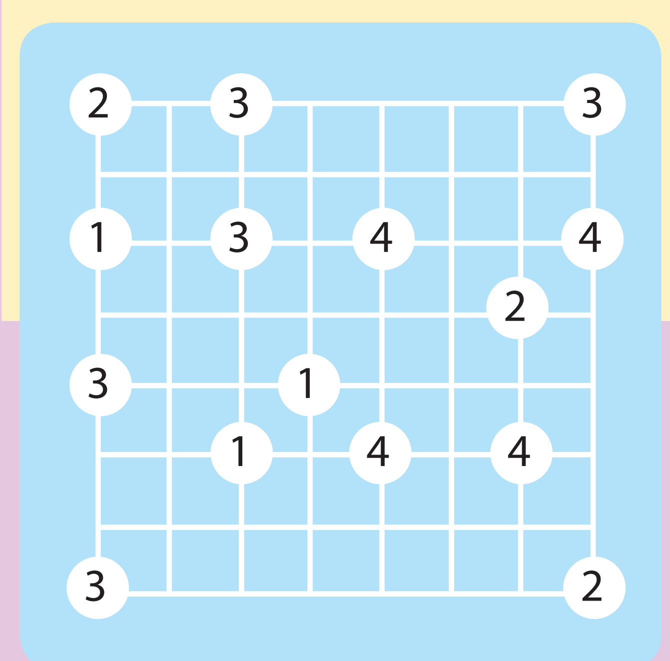
## جدول الأعداد

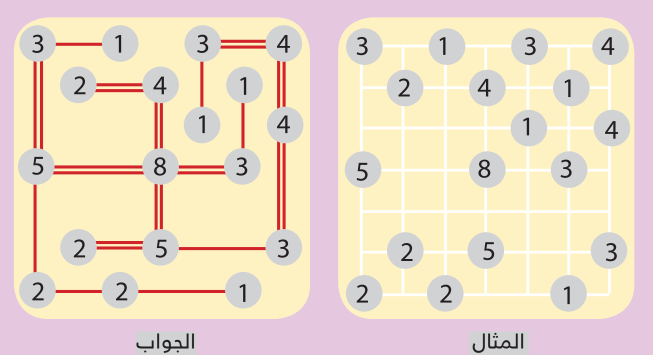
املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة.
بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

| | × | | ÷ | 4 | = | 4 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| + | | + | | + | = | |
| | × | | − | | = | 3 |
| ÷ | | − | | − | = | |
| | + | 5 | × | | = | 48 |
| = | | = | | = | | |
| 1 | | 12 | | 5 | | |

## لعبة الجُزر

كلّ دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة بالخطوط الأفقيّة أو العموديّة بالجزر الاخرى.
يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساويًا لرقم الجزيرة.
لا ينبغِ رسم أكثر من خطّين بين كلّ جزيرتين.
لا ينبغِ أن تمرّ الخطوط على الجزيرة أو على الخط الآخر.
يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.
انتبه الى المثال أدناه!



الجواب — المثال



# حزازير: ماهو ذلك الشيء؟

١. ما هو ذاك الشيء الذي إذا ذكرنا اسمه، ينكسر؟

٢. كلمةٌ يكتبها الجميع خطأ!

٣. عندما يرتفع يكون مليئاً، وعندما يهبط يكون خالياً.

# متاهة

أوصل السيارة الى المنزل!



# إصنع ظرف مكتـــوب

- ارسم شكل ظرف مكتوب على ورقٍ مقّوى بحجم النموذج الذي تراه على الصفحة.
- قصّ الشكل الذي رسمته بالمقص.
- واطوِ الخطوط المنقطة.
- وألصق الأطراف من داخل الظرف بتلصيق سائل.

١. إذا أراد تائهٌ في الصّحراء أن يستدلّ على الطّريق في وَضَح النّهار وقيلَ لهُ انظر إلى الشّمس، فلا يمكنه أن يستدلّ عليها بكوكبٍ آخر، أو بشيءٍ آخر، فهي الأكثر بروزاً ووضوحاً وبنورها يبرزُ كلُّ شيء. فإذا كانت الشمس غيرُ واضحة وبارزة في الصحراء في وضح النّهار فهذا يعني أنّ النّاظر أعمى، أو أنّ حجاباً وحائلاً حجبه عنها.

٢. كلّ الوجود والموجودات تستمدّ وجودَها ونورَها من الله جلّ وعلا؛ فنورُ اللهِ الأجلّ الأعظم هو الأكثرُ ظهوراً وبروزاً ووضوحاً، وبه تظهرُ الأشياء. فإذا كان النّاظر لا يرى اللهَ رغم ذلك فهو أعمى أو أنّ حجاباً أو حائلاً منعه عن ذلك.

٣. الانصياع وراء الأهواء والرغبات ومخالفة الحدود الشّرعية هي من أبرز الحجب المظلمة الّتي تمنع الإنسان من رؤية الله جلّ وعلا.

٤. الدعاء والمناجاة والتوسل لله هي من أبرز الوسائل المعينة على تجاوز الحجب والموانع.



من القلب

# وَصيَّةٌ من أبٍ عجوز

## إلى ابْنٍ يتمتَّعُ بنِعمَةِ الشَّبابِ

ولدي العزيز:

إنّ الله جلّ وعلا {هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ} . كما "أيكون لغيرك من الظّهور ما ليس لك، حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدلّ عليك، ومتى بعُدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك؟ عميت عين لا تراك عليها رقيباً" .

يا فؤادي دعْك من فرط المنى ... ليس بالغائب من تهوى
ولا من تديم البحث عن لقياه يخفى ... إنّما أبصارنا نحن تولّاها العمى

فهو ظاهرٌ، وكلّ ظهور هو ظهورٌ له سبحانه وتعالى، ونحن بذاتنا حجبٌ فأنانيّتنا وأنيّتنا هي التي تحجبنا. فلنلُذ به ولنطلب منه تبارك وتعالى متضرّعين مبتهلين أن ينجينا من الحجب "إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك، وأنر أبصارنا قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتّى تخرق أبصارُ القلوبِ حجبَ النّور، فتَصِلَ إلى معدن العظمة، وتصيرَ أرواحُنا معلّقةً بعزّ قدسك، إلهي واجعلني ممّن ناديته فأجابك، ولاحظته فصَعِقَ لجلالك".

أجملُ قائد

# اليوم الأول في المدرسة

غرفة الصف غرفة كبيرة واسعة، جدرانها مغطاة بورق الجدران، والشبابيك معتمة باهتة، والغريب فيها أنها لا تحتوي على زجاج، وعوض الزجاج فقد وضعوا ورقاً سميك معتما لكي لا يدخل الصقيع الذي يبثه الثلج والشتاء في الخارج.

اربعون طفلاً، من كل مكان، جمعوهم في هذه الغرفة الواسعة.

ثم جاء المدرس، رجل عجوز، يعلو وجهه العبوس ونظراته قاسية، ويتأفف كثيراً من الأصوات العالية.. ولما جلس على الكرسي، نامت أصواتنا بين الدفاتر.

وهكذا بدأت أيام الدراسة، وبدأت أتعرف إلى الأطفال واحدا بعد واحد، وكان أكثر طفل أعجبني، طفل في العاشرة من عمره يلبس عباءة وعمامة صغيرة مثل رجال الدين.. لكنه كان يلعب معنا في الملعب، ويمارس رياضة الكرة الطائرة معنا، ويضحك معنا، ويمزح معنا، وفي نفس الوقت كان صاحب أجمل صوت فينا، فعينته المدرسة كقارئ القرآن الأول فيها.. وكان أيضًا أكثر الطلاب ذكاءً ونباهة، فسبقنا جميعا في المرحلة الابتدائية وكذلك الثانوية، وهو إلى جانب ذلك يتابع دراسته الحوزوية.

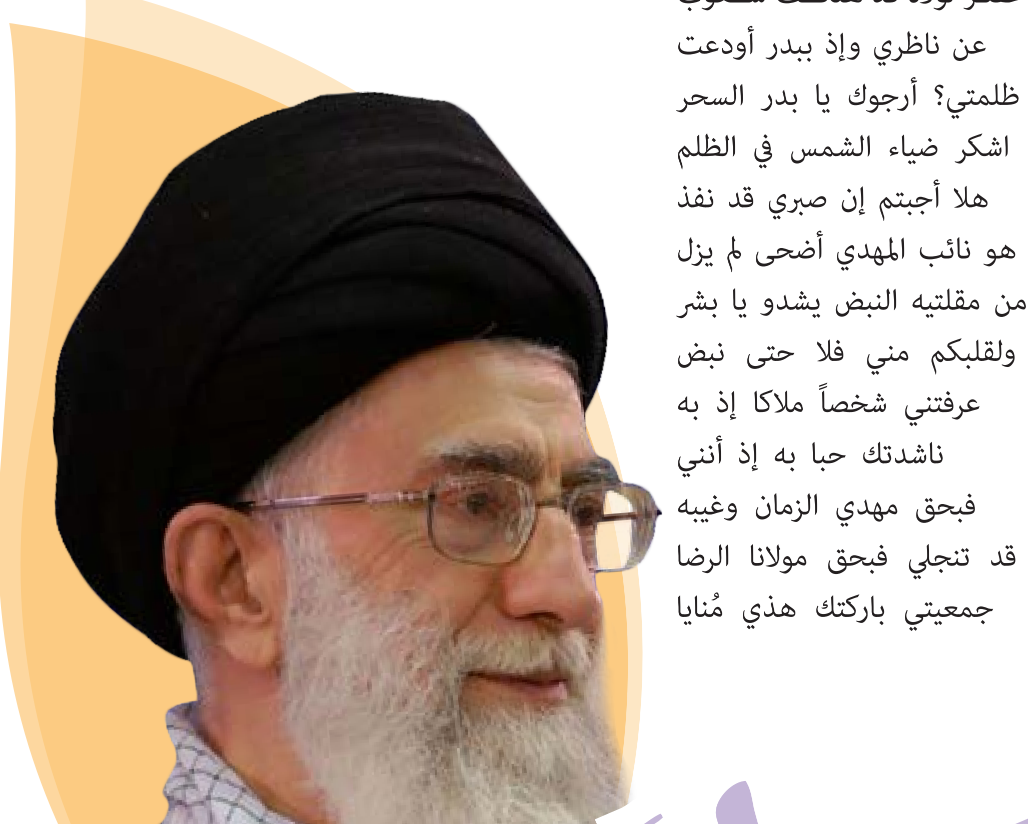
عند ذلك عرفت أن صديقي السيد علي، سيكون له شأن عظيم في المستقبل.

**لقد كان في غرفة المدرسة المظلمة، نوراً يشع بالبهجة، فتطمئن قلوبنا لأننا نشعر أنه يوجد معنا من يستطيع أن يحمينا، شعورٌ غريب.**



رسم: صلواتيان

مرتضى ابراهيم مرتضى



ناديت شمساً إن مشت هلك الوجود حاكيتها متسائلاً وقت الغروب
من أين يا شمس استهليت الضياء شمخت بفخر حتى صاحت بالوجود
أتبارك هذا الضيــاء من قــائد في عصر لولاه قد هلكـت شـعوب
ودّعت شمساً إذ بها وقد انجلت عن ناظري وإذ ببدر أودعت
ناشدتُه في ليلي هل تنر ذا ظلمتي؟ أرجوك يا بدر السحر
فأجابني بضيائه إذ قال لي اشكر ضياء الشمس في الظلم
يا كون من هذا الذي قد رمتموا هلا أجبتم إن صبري قد نفذ
فسمعت صوتا إذ شدا هو قائد هو نائب المهدي أضحى لم يزل
هو خامنائي نبض قلبي والمقل من مقلتيه النبض يشدو يا بشر
لولاه ما كنت الأسير بكم ولقلبكم مني فلا حتى نبض
جمعيتي علمتني صدق الولاية عرفتني شخصاً ملاكا إذ به
نور الدجى نبض الدنيا خير البرايا ناشدتك حبا به إذ أنني
ارجوا اللقاء بشخصه هذي منايا فبحق مهدي الزمان وغيبه
طالت علينا إذ بها كل البلايا قد تنجلي فبحق مولانا الرضا
ذا رغبتي ولطوس مني حصة جمعيتي باركتك هذي مُنايا



# باقة حبٍّ

## مشاركات

أنام مقابل صورتك المعلقة على الحائط في منزلي الصغير
وأبقى أحدق بها كثيراً: أجهل من أنت..
لكن أعرف أن قلبي الصغير يدق بلطافة لوجهك المنير.
اعلم انك القائد الأشم الذي يجب أن نطيعه جميعا دون تردد.
اعلم أنك قائد لهذه الأمة التي ما عرفت إلا الدفاع عن الحق وكان النصر يتلو نصراً.
ابتساماتك المشرقة تشعل في كياني وهج المستقبل الذي أحلم به.
وأنا أُحلّق في سماء الكون على جناح الطيور الجميلة لتأخذني إلى مكانك..
إلى شعبك.. إلى حضنك الدافئ.. وتأخذ بيدي لنزور معا المرقد الشريف لمولانا علي بن موسى الرضا واصرخ في حضرته لقد طال الانتظار لحفيد المهدي (عج) وارمي بورقة صغيرة في سردابه المبارك وفيها دعاء بسيط
(اللهم عجل لوليك الفرج بحق محمد وال محمد).
لا لست اجهل من أنت يا ابن الكرام.

مريم ناجي
فوج السيدة نرجس - مفوضية بيروت - القطاع السادس

## الصَّحَّةُ تُهمُّنا:

عزيزي القارئ الصحة أجمل نعمة وأنا اليوم سأطلعك على عوارض ما تأكله؛ هل تعلم أنّ النودلز تؤدي إلى امراض منها السرطان وتلف الكبد وتلف الدماغ والخرف. وأما الطربوش فالكريمة التي في داخله ضارة. وغزل البنات ذو صبغة ضارة للصحة فابتعدوا عنها. ابتعدوا عن المشروبات الغازيّة لتجنّب ترقق العظام والسرطان وناموا باكرا لتزدادوا طولا ولا تتعب اعصابكم فتحافظوا على صحتكم.

زهراء محمود رزق

## أُحِبُّ العَملَ:

يُروى أنّ شاباً قوياً جاءالنبي (صلى الله عليه وآله) يطلب مالاً ليعيل عائلته. رفض النبي (صلى الله عليه وآله) أن يدفع له شيئاً ولكنّه اشترى له فأساً وطلب منه أن يحطّب (يجمع الحطب) ليبيعه ويشتري بثمنه طعاماً لعياله.
ثم قال (صلى الله عليه وآله): ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده

فاطمة محمد خليفة

حليم وكريم أنتما أهضم شخصيتان في هذه المجلة أنا أحبكم كثيراً

حليم وكريم: شكراً جزيلاً، ونحن نحبّ كلّ الأصدقاء



## أُمنيَة...

علي يوسف شمص

كلمات أخاف إن عبّرت عنها، أن تقلّ
قيمتها وتفقد روحيتها، إتخذت يومها قراراً مصيرياً لا رجوع عنه.
وبعد وضع الخطة ودراستها بشكلٍ دقيق وجدت نفسي أقود سيارة لا إلى المجهول
بل إلى الحرية التي لا تنال إلا بدفع ما تحب أخذت الأفكار تراودني للحظات كيف ستكون ردة
فعل أمي هل ستفرح وترفع رأسها عالياً أم ستكون حزينة باكية؟
وجهت السيارة الى الهدف على كيان العدو المحتل فرأيت نوراً أمامي يسطع وكأن الشمس لا شيء أمامه.
علمت بأن رسول البشرية ينتظرني ليبارك هذا العمل وما هي الا دقائق حتى كاد صوت الانفجار يطغى على الجميع.
رأيت جيش الاحتلال يلتقط أشلاءه من هنا وهناك والصراخ يعم والذهول على وجه الجميع رايتهم بروحي الطائرة كمالا طاهر
حاول أن ينظف البشرية من تلك الاوساخ
فجأة أستيقظت فرحاً من نومي وكأنني أمتلك الدنيا بين يدي وتمنيت لو أنه لم يكن حلماً.

# حكمة الأحلام

منى ترمس - 15 سنة



ترقبوا نتائج مسابقة العدد 80 في العدد القادم.

## حلول وأجوبة نزهـــة

١ السكوت

٢ الخطأ

٣ الملعقة

| 2 | X | 8 | ÷ | 4 | = | 4 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| + | | + | | + | = | |
| 1 | X | 9 | − | 7 | = | 3 |
| ÷ | | − | | − | = | |
| 3 | + | 5 | X | 6 | = | 48 |
| = | | = | | = | | |
| 1 | | 12 | | 5 | | |



## في العدد القادم















# حليم وكريم

سيناريو: أمل عبدالله رسوم: نور الكوثر

























info@mahdimagazine.net

ISSN 2226-0579
9 772226 057908